



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٩/٤/١٥

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات يحذر الجماعات الدينية المتطرفة من تزييف الحقائق وتشويه مصر
لن نسمح لقلعة ضالة من الطلاب بأن يكونوا دولة داخل الدولة

□ حوار هام بين الرئيس وأساتذة جامعات الصعيد :

لا شيء يهز مصر من الشيوعيين والرافضين
ليست هناك قوة تستطيع التدخل في شئوننا
الانضباط يعود للجامعات من العام القادم
كشف افتعال فتنة طائفية وارهاب الطلاب

الرئيس يقرر : كل السلطات للمحافظين

حذر الرئيس أنور السادات الجماعات الدينية المتطرفة في الجامعات من
محاولات استقلال الشباب وتزييف الحقائق والاساءة الى الوطن تحت
شعار الدين .

وأكد الرئيس في لقائه أمس بأعضاء هيئة التدريس بجامعات الصعيد أن مصر
لن تسمح بمحاولات تشويهها لا في الخارج ولا في الداخل ولن تسمح
لقلعة ضالة من الطلاب أن يكونوا دولة داخل الدولة .

وقال الرئيس السادات : انه لا شيء يهز مصر . لا الشيوعيين ، ولا الرافضين ، ولا الحركات
المتاجرة باسم الدين .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وكشف الرئيس السادات محاولة إحدى الجبهات الدينية التي تروج الشائعات ضد مصر ، وأخرها تلك الوثيقة الزيفية التي نشرتها مجلة « الدعوة » ، وزعمت فيها ان الولايات المتحدة طلبت من حكومة ممدوح سالم ضرب الجماعات الدينية في مصر . . .

وقال الرئيس السادات : ان هذا تزييف وتضليل للشباب ، لان التدخل الاجنبي في شئون مصر قد انتهى والى الابد منذ يوم ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ ، عندما رفضت في معسكر مصطفى كامل في الاسكندرية مطالب القائم بالاعمال البريطانى في ذلك الوقت التدخل في شئون مصر .
كما رفضت التدخل الاجنبي مرة أخرى عندما طردت الخبراء السوفيت من مصر .

وقال الرئيس السادات : انه ليست هناك قوة على الارض - لا قوى كبرى ولا قوى صغرى - تستطيع التدخل في شئون مصر . . . ولسوف أواجه ناشر الوثيقة المزيفة وممدوح سالم ، ولسوف يعاقب الكاذب .

وطلب الرئيس السادات من رؤساء الجامعات تنبيه تلك الفئة القليلة من الطلاب الى ان الدولة لن تعطى فرصة التعليم لمن لا يريد ان يتعلم ، ولن لا يحترم قيم هذا البلد ، لان الدولة في النهاية تدفع نفقات التعليم ، وهي استثمارات في الدرجة الاولى .

وقال الرئيس : ان من لا يريد ان يتعلم ، ومن لا يريد ان يقنع ، فعليه ان يترك مكانه فوراً .

وقال الرئيس السادات : انه ابتداء من العام القادم سوف يعود الانضباط الكامل للدراسة بالجامعات ، ولن نسمح لاي تعطيل للدراسة أو استقطاب لشبابنا من أية تيارات .

وكشف الرئيس السادات عن محاولة افتعال الفتنة الطائفية وارهاب الطلاب والمواطنين من الجماعات الدينية المتطرفة وقال الرئيس انه تم ضبط أحد أعضاء الجماعة الإسلامية بجامعة المنيا وهو جرى اتصالات مشبوهة بالقاهرة ومعه ٨٠٠ جنيه .

وتساءل الرئيس من اين لمثل هذا الطالب بهذه الاموال ولصالح من تعمل الجماعات الدينية المتطرفة التي تتخذ من الدين قميصاً وثماناً وتمارس التزمت والنحج الفكرى وارهاب الاجتماعى باسم الدين ، والدين منه براء .

وقال الرئيس السادات انه ابتداء من العام الجامعى القادم سوف تحصل الجامعات على استقلالها كاملاً وابتداء من العام الدراسى القادم فسوف تدرس المواد القومية والوطنية في جميع مراحل التعليم ابتداء من المرحلة الابتدائية .

وقال الرئيس السادات اننى أعلم ان ٩٩٪ من الشعب المصرى الذى القاه



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

أسيوط أروع استقبال شعبي في تاريخ الصعيد .

وقبل مغادرته سوهاج صباح أمس الى أسيوط حضر الرئيس السادات في ديوان محافظة سوهاج المؤتمر الشعبي الذي اشتركت فيه كل القيادات الشعبية والتنفيذية .

كما قام بافتتاح مصنع الاعلاف سوهاج وتفقد المراحل التي تم تنفيذها بالمصنع

وكان الرئيس السادات قد اعلن في لقائه بالقيادات الشعبية في سوهاج انه سوف يصدر بعد ظهور نتائج الاستفتاء وبمقتضى ما يخوله له الدستور قرارات لها قوة القانون بنقل اختصاصات رئيس الجمهورية الى المحافظين ، وعدم شرعية أية قوانين اخرى تعترض سلطات المحافظين .

وقال الرئيس ان هذه القرارات سوف تتضمن قرارا بدعم سلطات المجلس المحلية في المحافظات ، استكمالاً لمسيرة الديمقراطية .

في سيارة مكشوفة في كل مكان على أرض مصر يوافق على المعاهدة . وقال انه لولا حرب أكتوبر لما كانت مبادرة السلام ولا معاهدة السلام ولولا قيام امريكا التي قلت انها تملك ٩٩٪ من أوراق اللعبة بدور الشريك الكامل في المفاوضات لما نجحت ولو استمرت لعشرين عاما قادمة ، وقال الرئيس السادات ان مصر لن تخضع أبدا لمحاولات الوصاية ولن تؤثر فيها المهاترات والمزايدات لتسلم القذافي ولا للبعث العلوي الذي لا يهتمه الا البقاء في السلطة ولا للبعث العراقي الذي يحكم بالسحل والتصفية الجسدية .

وحول التجربة الديمقراطية في مصر قال الرئيس اننا اليوم ندير حوارا واسعا بين العائلة المصرية لبدء مرحلة جديدة في ارساء الديمقراطية وتعميقها وكان الرئيس قد بدأ جولته في محافظة أسيوط بزيارة قرية (بني سند) عند وصوله اليها بالهليكوبتر قادما من سوهاج .. وقد استقبل الرئيس في

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

اليوم نبدا حوارا واسعا لتدعيم أسس الديمقراطية
 رفضت تدخل بريطانيا وأخرجت السوفيت ولن نقبل وصاية أحد
 التقى الرئيس أنور السادات مساء
 أمس بأعضاء هيئة التدريس في جامعتي
 المنيا وأسيوط ، حيث أدار معهم حوارا
 ديمقراطيا مفتوحا .
 وشهد اللقاء السيد فكرى مكرم عبيد
 نائب رئيس الوزراء وأمين عام الحزب
 الوطنى الديمقراطى والسيد حسن
 كامل رئيس ديوان رئيس الجمهورية
 والمهندس عثمان أحمد عثمان المشرف
 على مشروعات الامن الغذائى .
 كما شهد اللقاء .. وزراء الدولة
 لثنون مجلس الشعب . والدولقلمثنون
 الاتصال الحزبى . والرئ واستصلاح
 الاراضى والتعليم والتعمير . والسيد
 محمد عثمان اسماعيل محافظ اسيوط .
 والسيد منصور حسن مسئول الاعلام
 بالحزب الوطنى .
 وفى بداية الحوار ، القى الرئيس
 كلمة ، قال فيها :
 بيسم الله ..
 اود انه لقاءنا زى مايمكن سمعتونى
 اتكلمت مع اخوانكم فى جامعة القناة ..
 اود انه يكون حوار .. بدل ما القى
 كلمة لانه انا اتكلمت فى الفترة الاخيرة
 كثير قوى .. انما يمكن لما بيكون حوار
 وكلنا بنشترك فيه يمكن أمور كثيرة
 ما تكوشى واضحة تتوضح .. أو اى
 اسئلة فى اى اتجاه لانه يمكن سمعتونى
 .. أنا حريص النهاردة بعدما استطفنا
 فعلا أن نرفع عن اكتافنا حمل اللاسلم
 واللاحرب .. والسخافة بتاعة العرب ..
 انهم يفرضوا وصاية على مصر ..
 وبعدها خلصنا من ده كله زى
 ما سمعتونى أنا قبل ما أخرج من
 القاهرة .. وأروح أمضى .. قلت انه

لازم تكمل ثورة ١٥ مايو .. حانكلمها
 ازاي حانكلمها على اروغ ما فى
 الديمقراطية .. اعلان حقوق الانسان
 .. والعائلة المصرية بتقعد وتتفق على
 صياغة حياتها من جديد .. بكل القيم
 اللى الارض دى علمتها لنا .. وننتقل
 الى اعادة البناء لان احنا اتخلفنا كثير
 .. واتخلفنا كثير لاننا حقيقة حملنا اعباء
 باهظة علينا .. احنا لا نتنكر لادد ..
 أبدا .. وان نتنكر لان مصر بوضعها
 وبمسئوليتها التاريخية لا يمكن أن نتنكر
 .. لكن كمان لا يمكن أن يكون المصير
 العربى فى ايدى شوية أطفال أو حكام
 غير مسئولين غير مؤتمنين حتى على
 مصائر شعوبهم فازاي يقرروا مصير
 الامة العربية .. ومصير مصر أيضا ..
 اسف يعنى احنا وزى ما سمعتونى
 بأقول والله العبرة أن نعرف مين منهم
 الحاكم .. اللى حقيقة شعبه يرضى
 عنه .. يوم ما يطبقوا الديمقراطية
 بورونا .. يفتلوا المعتقلات ويلفخوا
 الاجراءات الاسستثنائية .. ويعملوا
 سيادة القانون ونشوف حياخذوا اد ايه
 .. مفيش واحد فيهم حيقعد ساعة ..
 فاذا كان موقفهم داخل بلادهم أظن ..
 واحنا فى المرحلة اللى احنا فيها وبعد
 المعاناة الطويلة .. سواء ما قبل
 ثورة ٢٣ يوليو أو ما حدث من مخالقات
 بعد ثورة ٢٣ يوليو من مراكز القوى
 وغيرها .. النهاردة بالصراحة ..
 بالوضوح .. بالكلمة الحرة المفتوحة ..
 بكل القيم اللى اتعلمناها من الارض
 دى نقعد مع بعض .. ونصيغ الحياة
 ونتكلم بمنتهى الصراحة .. لان زى
 ما سمعتونى ليس هناك ما أخفيه أو



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

لها قوة القانون الى أن يجتمع المجلس الجديد في الموعد الدستوري ، سلطة المحافظين ح أكدها سلطة المجالس المحلية ح أكدها أيضا ح نتكلم معا في وضع الجامعات كلها وكأمر طبيعي لامرحلة التي احنا بنجتازها ولخط السير التي احنا ح نختاره لنفسنا لابد أن يعنى تكون الجامعات قولا وفعلنا مستقلة ولا دخل لها بالحكومة المركزية كل ما هي عايزاه يتعلق بالاقليم التي انتوا عايشين فيه كل جامعة مع الاقليم التي انتوا عايشين فيه أما ما خلا ذلك انتوا مسئولين عن مؤسساتكم وعن أبنائكم وعن السلوك وكل شيء لان أن الاوان أن كلا منا في موقعه يتحمل كامل المسؤولية مناسب اذا كنت شغلتمكم بهذه الكلمة وانا جاهز علشان اذا كان هناك أى تساؤلات أو أى شيء علشان نتكلم وندير الحوار بتاعنا .

قضية الشباب

في مصر

■ مختار الضواحي أسناد مساعد بكلية الزراعة ..
بسم الله الرحمن الرحيم ..
سيادة الرئيس بكل الحب والاعزاز والاحترام والتقدير نهنكم ونهنيء انفسنا بكم وبكل انتصاراتكم في قضايا مصر المصرية والقومية قضية الحرب قضية الديمقراطية وقضية السلام لقد اعطينم ياسيادة الرئيس مصر الكثير ولكنى أعتقد وهذا أكرره منذ أن كنت معيدا وكنت في منظمة الشباب ان هناك قضية في رأيى لم تلق منا العناية والاهميسة اللازمين وهي قضية الشباب في مصر

نخجل منه .. كل شيء قابل للمناقشة وفي هذا المستوى العلمى الكبير يمكن الحوار يبقى ذو قيمة كبيرة لانه لكل منكم نظرتة . وزى ما قلت احنا بصدد اعادة صياغة الحياة مرة أخرى من أول وجديد .. مش يعنى بعد ثورة ٢٣ يوليو أو بعد الاستقلال المنقوص التي أخذناه .. لا ده أنا بأقول انه بعد أكثر من الفين سنة من الحكم الاجنبى .. والاستعمار الاجنبى .. والحاكم الاجنبى التي كان ملك موجود .. وفساد الاحزاب فيما قبل ٢٣ يوليو وما حاولوا أن يجرؤا الشعب اليه .. وايضا بنفس القدر .. التشويه التي مراكز القوى عملوه في مجتمعنا تحت اسم الاشتراكية أو باسم التقدمية ..

بكل الحرية

نعيد صياغة حياتنا

وكل هذا احنا النهاردة بنعيد الصياغة مش ده بس زى ما قلت لا من ٢٠٠٠ سنة من قبل الاتراك الـ ٤٠٠ سنة والانجليز الـ ٧٥ سنة والمستعمرين التي وردوا على مصر ، احنا بنعيد الصياغة مرة أخرى بكل الحرية ، أرضنا حرة قرارنا حر ارادتنا حرة . اذن يعنى ليس هناك على الاطلاق أى سبب يدعونا الى أن لا نندفع في اتجاه اعادة البناء بكل الوضوح وبكل الصراحة ولعل يمكن القرار بتاعى في أول يناير باختيار محافظ من ابناء المحافظة واعطائه سلطة رئيس الجمهورية أنا ح أكد هذا لانه بعد ما تظهر نتيجة الاستفتاء ان شاء الله ح أكدها ان شاء الله بقرارات من التي



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

العملية الى الاشتراكية العلمية التي احنا كلنا عارفين معناها ايه واللى اول ما بنقوله ان الاشتراكية العلمية ان حرية المجتمع فوق حرية الفرد كلية واذا حصل تناقض يبقى حرية المجتمع هي اللي بتغلب وشقنا احنا حوالينا الانظمة عملت ايه ولكن ماكاناش شقنا التجربة وأنا كنت من المتحمسين جدا لهذا الكلام على فكرة لفاية ما ثبت ان دي عملية تخريب متعمد لان أنا فى تقديري ان ربنا سبحانه وتعالى أرادنا على هذه الارض علشان نقوم برسالة وأساسا رسالة العمران وكرم الانسسان كأكرم مخلوقاته بل سخر له كل المخلوقات الاخرى . وأضاف فوق هذا انه فى خلق آدم نفخ فيه من روحه يعنى لكل انسان فيه ومضة من روح الله طب ازاي نيجي نذله باجراءات باعتقالات بحراسات بتهديد فى الرزق لان ده اللي بتقول عليه الاشتراكية العلمية بتقول الفرد لازم يضحى به كاملا علشان حرية المجتمع وبعدين تطلع انها مش حرية المجتمع بتطلع حرية اللجنة المركزية اللي قاعدة فوق ومش حتى حرية اللجنة المركزية المكتب السياسى اللي طالع من اللجنة المركزية هم دول اللي عندهم حرية بس وأما الباقي لا شقنا احنا مأساة هنا عندنا فى بلدنا وأنا عشقتها وأكثر ما عشقتها كمان مسئولون عنها أقول لكم وأمامكم لان المسئولية لا تتجزأ انا تسلمت أمر هذا البلد بعد موت عبدالناصر كنايب انتخبني الشعب بعد ذلك أنا بقول لكم أنا مسئول عن كل ما جرى علشان كده باصلح وباصلح وبقولها بمنتهى الصراحة انى جاهز لاحاسب فى اى يوم عما فات .

اننى ارى ان سيادتكم تقودون ثورة لاعادة بناء الهيكل التعليمى ليس فى الجامعات فقط ولكن منذ البداية ، وان يكون البناء التعليمى مبنيا على اساس الدين والتعليم والثقافة والفكر السابع من قيم مصر وأخلاقها كما ذكرتم سيادتكم وعلى هذا ارى ان الشباب فى اثناء هذه المرحلة من البناء يكونون مستقلين تماما ، يعنى ان يكون ولاؤهم لمصر اولا وأخيرا ، ولمصر فقط حتى نقطع أمام الانتهازيين أى فرصة والمضللين حتى لا يستغل الشباب فى بناء مراكز قوى بأنفسهم .

النقطة الثانية التي أريد ان أذكرها لسيادتكم ونحن فى صدد استكمال بناء المؤسسات الدستورية وتعميق الديمقراطية ، وفى اقبالنا على معركة البناء ، أرى ان يترك للرأى الوطنى الحر الاخر الفرصة كاملة فى كل ما يتعلق بوسائل الاعلام وكل ما يتعلق بابداء وجهة النظر أمام الرأى الاخر ونحن لا نخشى شيئا لان الشعب المصرى كما اكدتم سيادتكم ، شعب ذكى جدا بقيت كلمة أخيرة . . اذا كانت جامعة أسيوط تد حثيت بأن يكون لها شرف ان تجتمع بها اول جامعة تجتمعون بها بعد توقيع معاهدة السلام ، فاننى أطمح ان تكون هذه بداية لتقليد سنوى نجتمع فيه كاسرة وكعائلة مع أسرة جامعة أسيوط ومعكم فى عيد السلام من كل عام ، ووفقكم الله وشكرا جزيلاً .

الرئيس : يعنى حقيقة النقط اللى اثارها الدكتور قيمة وأنا بأشاركه تماما الرأى ١٠٠٪ لان قضية الشباب فعلا فى بلادنا ناهت ، فى منظمة الشباب أيام ما كنت انت فيما حاولوا أن يجروا



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ونضع مانريد لارقيب علينا ولا فيه
استعمار ولا فيه حاكم اجنبي ولا فيه
أى حاجة ولا فيه شىء بيقيدنا ولا معركة
زى معركة القضية الكبيرة التي وضعنا
لها الحل . مشكلة فلسطين والجولان
والاثنتان موجودتان فى الاتفاقية الثانية
فى كامب ديفيد والاتفاقية الاولى بشأن
سيناء كل ده خلصناه والنهارة عايزين
نصوغ حياتنا من واقع هذا التراب وعلى
ذلك أنا بقول كل شىء لازم نناقشسه
وبمنتهى الصراحة أنا باتفق معك تماما
فى كل اللى قلته والعام المقبل ان شاء
الله المدارس لابد ان تشهد هذا لانه
لا نستطيع ان نتخلف بقى أكثر من ذلك
أو لا نستطيع ان نسيب أولادنا نهب
لاستقطاب من مختلف الاتجاهات ، كل
اللى قلته أنا متفق معك فيه تماما
وعايزين نصيفه ونظلمه اذا كان فيه منه
مبادئ صيفوها لى علشان نحطها فى
الدستور وفى اعلان الحقوق أنا عايز
اعلان الحقوق زى ما كنت النهارة بقول
لهم اول امبارح بقول لهم فى قنسا
أنا عاوز زى بالضبط بايجى البوليس
يقبض على واحد فى أمريكا أو يروح
وهو يقبض عليه يقول له .. أنا جاي
باقبض عليك بالتهمة الفلانية .. أعلم
ان كل كلمة حانقولها حانستخدم
ضدك .. اذا شئت انك ما تتكلمش
الا بالمحامى فلك هذا .. ده
وسيادة قانون بالكامل .. أنا عايز
اعلان الاستقلال منى بس يحوى هذا ..
لا .. يحوى كيف نكرم الانسان بالامن ..
بالامان .. بسيادة القانون .. وكيف
انه تحت أى دعوى لا ياتى فى يوم من

قضية الشباب للاسف تاهت وده اللى
خلانى قلت انى باتفق معاك تماما وانه
الى سن ١٨ سنة لا يجب ان يكون هناك
ولاء الا لمصر منى بس ١٨ سنة لا ده
لما ح يفرس من الابتدائى للاعدادى
للتاوى للجامعة لما ح يفرس لسن
الـ ١٨ ح يستمر بعد ذلك لان احنا
بتعرض لعملية خطيرة جدا جدا انه
عملية ضد الى الخلف انه الديمقراطية
وتعدد الاحزاب ليست الا صورة لتعدد
الزعماء والزعامات والانانيات الشخصية
نتيجة اللى عملوه قبل ثورة ٢٣ يوليو
بند الاستقلال المنقوص بتاع سنة ١٩٢٢
أنا معكم تماما وبدا من الموسم
الدراسى المقبل ان شاء الله اولادى من
الابتدائى والاطفال الى سن الـ ١٨
سنة بيخدوا عملية قومية كاملة علشان
يعرفوا انه منى بس كده ده الاكثر
والمزعج انه مبنجهزش اجيالنا لتحمل
المسئولية وبعدين كل الولاد نتيجة لهذا
بيستقطبوا ده بيستقطبهم من هنا مبادئ
يسارية وده يستقطبهم من هنا دعاوى
أخرى الحركات الدينية وأنا عارف ان
عندكم فى الجامعة حركات دينية ومعنا
يمكن حد من الاولاد ولادى الطلاب هنا ،
اللى بتتستر تحت حاجات كثير ، أنا معك
فى هذا تماما وأولادنا لازم لغاية سن
١٨ يجنبوا تماما هذا التيه اللى هما
بيعيشوه ونمنع عنهم الاستقطاب بأنه
نديله فعلا الثقافة القومية ونربطه بمصر
اللى هى فوق كل انسان ولايد ان نفهم
بقى ان الحياة الحزبية المقبلة وأنا
حافظ فى الاستفتاء اطلاق حرية تكوين
الاحزاب كل أبعاد الديمقراطية ، أنا
باقول لكم نقعد مع بعض فى كل مكان



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الايام حاكم فيعصف بالكلام ده .. ونرجع تانى نعود لان احنا شقنا نتيجة الحقبة اللي عشناها .. السلبية اللي جرت والشعب حقيقة عانى فيها كما عانى قبل كده .. فى ما قبل ثورة ٢٣ يوليو .

■ محمد يسرى حامد .. استاذ كلية طب ورئيس مجلس ادارة نادى هيئة التدريس .

● السيد الرئيس .. برنى ان ارحب بسيادتكم باسم نادى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط .. الحقيقة بأبلغ سيادتكم رغبة الزلاء فى لقاء موسع فى النادى مع زملائنا .. أسوة بزملائنا فى شمال الوادى فى جامعة الاسكندرية . الحقيقة النهاردة يا سيادة الرئيس بنحب نطرح قضية .. اللي هوه دور الجامعات فى مرحلة السلام .. دى قضية الحقيقة المفروض تشتمل رجال الجامعات حاليا .. لان دى قضية تشتمل شقين .. الشق الاول هو أن تقوم الجامعة بدورها كمنار للعلم وخاصة سيادتكم عارف ان جامعة أسيوط بتشمل اشماع علمى من المنيا شمالا الى أسوان جنوبا .. وهذا الموضوع يشمل نقلتين .. أولا ان احنا بنلتحم مع الجماهير .. واعتقد جامعة أسيوط رائدة ولها دور كبير فى التنمية الزراعية والثقافية والصحية فى جميع المحافظات .. وخاصة طبعا محافظة أسيوط .. هذا الدور الحقيقة يستتبع نقطة ثانية ان الجامعات يجب أن تعطى دفعة قوية حتى تقوم بدورها وخاصة احنا عايننا فى سنوات سابقة .. حرب اللي كانت دولتنا

فيها .. وفى مرحلة سلام بنأمل ان تأخذ الدفعة المناسبة حتى تقوم بالدور الحقيقى فى هذه الفترة منها استكمال المنشآت .. يمكن فيه موضوع خاص شويه .. اللي هوه استكمال المستشفى الجامعى بكلية الطب .. لان طبعا ده تاريخ طويل من سنة ١٩٦٢ .. وبنأمل ان يعطى الدفعة لان هذا المستشفى لما يكمل حايدخدم مش بس محافظة أسيوط .. بيخدم الطلاب .. ممكن حايدخدم كل الصعيد لان حا يمنع ان فيه بعض تخصصات معينة ان المرضى تخول الى مستشفيات القاهرة .

النقطة الثانية اللي عايز أثيرها الحقيقة دور الجامعة فى رعاية الطلاب .. سيادتكم فتحت الموضوع زى ما قال زميلنا الدكتور مختار الغواهرى .. الحقيقة ان احنا عندنا تيارات فكرية مختلفة .. الجامعة الحقيقة زى ما بتقول .. سيادتكم زى ما أنت عارف .. ما هيش فقط يعنى دور العلم .. هى اطلاقا .. العلم ده جزء انما أنا لازم أطلع المواطن الصالح الواعى .. اذا اتعلم أثناء دراسته عندنا كيفية ممارسة حقوقه السياسية .. حرية الرأى فى اطار الشرعية الدستورية بتاعتنا .. ده بيبقى أنا حا أطلع مواطن صالح يقدر يمارس هذه الحقوق .. فى المجتمع وسيادتكم بتنادى بالاشتراكية الديمقراطية ومزيد من الحرية .. اذن احنا محتاجين الى القاعدة العريضة .. من الشسباب اللي ممكن يمارس هذه العملية .. ويمكن الحسل ما هواش بسهولة يعنى .. انما يمكن المدخل انه يجب ان يجعل الجامعة .. ساحة ..



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مهمة جدا .. حقيقى مهمة .. ان
الجامعة ماهيشى تعليم وبس .. ابدأ
.. برضه على ما يجب ان فاخذ انفسنا
به .. لازم صريحين ونحط النقط على
الحروف من دلوقت .. واحنا بنبنى
نفسنا بقة .. اولادى الطلبة فى المراحل
الماضية او حا اتكلم من يوم ما انا
اتوليت فى سنة ١٩٧٠ .. نتيجة
التيه اللى كانوا عايشين فيه والفراغ
اللى اتكلم عنه برضه اخونا الدكتور ..
انا فوجئت بوضع غريب جدا لما اتوليت
فى سنة ١٩٧٠ .. انه الطلبة دول
دولة لاقبل لحد انه يقرب ناحيتها ..
ده كان نتيجة انه بعد الهزيمة ما حصلت
فى ١٩٦٧ ما فى شك كلنا انمزقنا
الاكثر تمزقا هم الشباب .. بلا شك
لانه .. فنزلت عليهم الدعاوى وحاولوا
الاستقطاب فيهم .. وبعدين كان فيه
هذا الجو اللى اتبنى فى آخر حكم
عبد الناصر بالنسبة للطلبة .. كدولة
لا يقتررب منها احد .. وعانيت كثير قوى
.. قوى وكلكم عشتم الفترة دى معايا
لما كانت الجامعة بتفتح فيبتدوا .. تفتح
الجامعة فى اكتوبر .. يقعدوا لغاية
فبراير على مايبندوا ينتظموا .. لما
من اكتوبر لغاية فبراير .. يناير ده
كان شهر المناسبات وحصل مرة زى
ماعرفتم احتلوا المجلس الاعلى للجامعات
وقعدوا فيه حوالى ٧ - ٨ ايام واعلنوا
تشكيل لجنة الطلبة العليا .. طبعا ده
كان الدافع اللى وراه ده كله الشيوعيين
.. لجنة الطلبة العليا ويطلع بعدها
بقة .. ما هى دى على طريقة

بنبرا حرا بفكر حر .. وان أعضاء
التدريس تشارك من خلال ريادة
للطلاب .. احيانا عندنا شئب ..
يعوزوا ايه .. يعوزوا الريادة الواعية
من جميع مستوياتنا .. علشان أحطه
على الخط الصحيح .. انا ما بأطالبش
ان انا بأحجر على رأى الطلاب ..
انا باقول ريادة .. وبقول ان عايزين
نحطه فى الاطار الصحيح .. وتتجاوز
معاد بحيثنصل الى الصيغة الصالحة ..
ان هذا المواطن بعد ٤ - ٥ سنين
يطلع مواطن فى هذه الدولة وله الحق
ان ينتمى للحزب .. وله الحق ان
يمارس الحرية السياسية .. فاذا
ما علمنهوش جنب العلم عليه انه يطلع
طبيب أو زراعى أو مهندس .. نعلمه
الحرية السياسية بأن هو بيقتداه
اراء مختلفة كثيرة جدا .. وهو اقدر
أخليه نفسه يختار الخط الصحيح بس
نحت رياتكم لان انا يا سيادة الرئيس
زى سيادتكم ما تعرف ان احنا مسئولين
عنه عليا بنعلمه .. وبنمتحنه .. فلا
يضر الطلبة اطلاقا ان انا أكون برضه
بشرف عليه فى هذه النواحي لان انا
عاوز ايه .. الهدف ايه .. السدولة
لا تصلح الا بالمواطن الصالح ..
المواطن الصالح احنا بنعلمه العلم ..
علشان يطلع بينى أو يعالج .. فى
نفس الوقت لازم أعلمه حرية الفكر
والحرية السياسية .. وفى اطار
الشرعية الدستور

وضع غريب للطلبة

بعد هزيمة ٦٧

■ الرئيس السادات

ما فى شك .. اخونا بيثير قضية



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

في الدرس .. يعني به في بناء .. البناء الداخلي .. اللي جوه الولد او البنيت من اولادنا .. علشان يقدر يقابل الحياة مش معقول يعني ان احنا في المرحلة المقبلة .. واحنا بنقول دالوقت كلنا بنبتدى بداية جديدة تماما .. بس لازم بيديها صح وبوضوح .. وبلا اى اخفاء لحقائق او حساسية من اى شيء أبدا .. نتكلم بوضوح .. وبصراحة .. بلا شك هذا الامر محتاج لعناية منكم .. محتاج .. زى ماقلت بادى الجامعات استقلالها خلاص .. لان اذا كنت المحافظ اديته سلطة رئيس الجمهورية وحا اكدهاله كمان بقرار لمقوة القانون الى ان يجتمع مجلس الشعب واعرض عليه وحا اكدها بقرار له قوة القانون لانه فيه قوانين لسه لا زالت عندنا بنمنع المحافظ انه يمارس سلطته .. لا .. انا حاعملها له على طول عقب حل مجلس الشعب .. بقرار له قوة القانون .. بالدستور .. وياخذ سلطته .. الجامعات ايضا لازم تاخذ سلطتكم كاملة .. سلطتكم مش انه .. تحكم لا .. داحنا عارفين الاسلوب العلمى بتاعنا هو زى ما احنا بنقول البناء الداخلى للانسان .. جنب العلم تماما لان النوهان اللي احنا شايعينه النهارده .. واللى بيخللى البعض من اولادى يتصوروا انهم دولة داخل الدولة ويعملوا حساسيات .. يعنى ايام الحركات اللي قلت لكم عليها .. الشيوعية ما قبل المعركة وصلت لغاية ما احتلت المجلس الاعلى للجامعات .. اسبوع بالضبط وفي يناير وخلص اتشكلت لجنة الطلبة العليا والسوفيتيات بعد كده تتشكل

السوفيتيات .. يطلع بعدها بقه السوفيتيات اللي في اتحاء القاهرة وفي اتحاء الجمهورية كلها .. حصل رزالة كثير قوى على .. قوى واستحملتها ليه ؟! .. لان انا قلت احنا كلنا ممزقين والاولاد دول ماهم لابد ممزقين اكثر منى .. بقه هتافات التصفية .. الخيانة الى .. الى .. الى .. واللى للأسف لسه لها اثر قدامى في اللي جرى في جامعة المنيا وفي جامعة اسيوط للأسف .. لسه لها آثار موجودة .. الجامعة .. اذا لم تقوم بواجبها في التعليم وفي التنشئة وفي التكوين .. بيقسه فقدنا عنصر اساسى من مقومات بناء هذا البلد او من مقومات ان يكون عندنا شاب صالح علشان يشق حياته ويبنى باده ويشترك في بناء باده .. في اوقات كثيرة جدا .. او يعنى في مراحل كثيرة حصلت تجاوزات .. وقبل المعركة كنت باستحملها مفيش حاجة .. لغاية ماقامت المعركة .. وماخلتنيش لسا قفلت المعتقلات سنة ١٩٧١ .. في مايو ١٩٧١ .. أبدا .. كل هذه الرزالات ماخلتنيش افتحها تانى أبدا ولن افتحها تانى .. مهما بلغت هذه الرزالات .. لكن للأسف استغل الطلبة وبيستغلوا الان ايضا .. وانا احد اللي شاركوا .. قالوا الطلبة احنا مش عاوزين رواد .. قبلناهم خلاص ماانتوش عايزين رواد .. ماانتوش عايزين رواد .. غلط .. كان غلط فعلا .. أبدا .. الطلبة لانه زى ما باقول الجامعة مش تعليم وبس .. لا .. الجامعة تكوين .. بتكون لى .. تكوين طالب يقابل الحياة .. اذن ده لازم يعنى به الاستاذ كما يعنى به



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بره .. وانتهى الامر .. لا .. الامر
بينكرر الان للاسف .. ولكن انا ماكنتش
حساسي لهذا الامر زى الفترة السابقة
على المعركة الآن أبدا ..

لا بد ان نعلم اولادنا قيم هذا البلد

يعنى انا باعترف ان اولادنا فى تيه
.. صحيح .. وفيه عمليات استقطاب
عليهم .. من اتجاهات كثيرة .. صحيح
.. لكن عايز ألفت نظركم لحاجة مهمة
جدا .. لازم نعنى بها .. عايزين نعلم
اولادنا ضمن مايتعلم داخل الجامعة ..
قيم هذا البلد .. والحدود اللي لهذه
الارض انه يتصور حد انه دولة داخل
الدولة او انه قوة لا قبل لحد بها او
يستطيع انه يغير الاوضاع لا .. غلط
.. مايقاش فيه احترام للدولة .. وكل
اللى بيجرى الان لتشويه صورة مصر
.. انا اتكلمت فى قنا عن شيء واحد
عقلوه الصحفيين لما قالوا ان مصر فيها
فساد .. ادبتهم حرية الصحافة سنة
١٩٧٤ ..

وما تراجعت فيها زى المعتقلات ..
ابدا .. لن أتراجع فى حرية الصحافة
.. زى ما لن أتراجع فى فتح المعتقلات
تانى ابدا .. اطلاقا .. ادبتهم ..
طلعوا علشان قعدوا اربعين سنة
تحت الرقابة .. فكل واحد يعمل
ايه يشتم يقول الدولة مهيبة كلها
بحالها .. وضربت مثل بسيط لعلكم
سمعتوه .. يوم ما ابتديت معركة
اكتوبر قبلها بخمس أيام دعيت مجلس

الامن القومى للاجتماع بيه .. ه
رمضان فى اول اكتوبر واتكلمنا وبعدين
فى الاخر قلت لهم لعلكم اقتصادنا تحت
الصفير .. يعنى ايه اقتصادنا تحت
الصفير ؟ .. قلت لهم .. يعنى احنا
النهاردة اكتوبر .. اول اكتوبر ..
بعد ثلاث شهور اللي هو فى نهاية
ديسمبر ما عنديش اسد الدين اللي
عليه علشان استلف من جديد اشترى
القمح علشان رغيف العيش وعليه من
اول يناير ما عنديش رغيف عيش ١٩٧٤
.. ومع ذلك دخلت المعركة .. ده شيء
ودى شيء .. دخلت المعركة ..
واستطعنا ان احنا نمشى واخواننا
العرب اللي كانوا شانهم .. شان العالم
كله .. كانوا فاهمين ان احنا جثة
هامدة لاحراك فيها .. اتحركوا معانا
ومشيت العملية .. للاسف اللي ماشى
النهاردة ان بترتكب اثم .. جرائم فى
حق مصر .. مش فى حقى انا .. لان
اللى بيشو مصر .. بيشو مصر
اساسا .. وانا واحد فيها ومنها ..
أفما بيشو البلد .. التشويه المطلوب
النهاردة انه بيتقال ان مصر فيها
فساد .. طلعوا الصحفيين كتبوا ان
مصر فيها فساد .. كنت يا ضرب مثل
.. وانا يا قول الكلام ده سنة ١٩٧٣
.. فى ٥ رمضان .. قبلها بحوالى
خمس أشهر كنت مبتدى مجمع
الالونيوم .. اللي النهاردة فى السوق
العالى معروف ان الالونيوم المصرى من
ارقى انواع الالونيوم فى العالم حتى
على نول كبرى .. وبيأخذ علاوة فى
البيع .. مايتبعشى بسعر الالونيوم اللي



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

كله ويمكن كان يطلع واقف على رجليه
زينا دلوقت .. أبدا .. اطلاقا .. ومن
اقتصاد تحت الصفر زي ما قلت لكم
سنة ١٩٧٣ .. تحت الصفر يعني
مفيش رغيف عيش .. ومع ذلك احنا
الحمد لله .. وبنبني .. اولادى
النهاردة علشان لو صحيح اللى اخونا
الاستاذ قاله يتعلموا .. يعرفوا ان
بلدهم النهاردة فيه جهة ضدها ..
بتحاربها .. ليه .. لفرض الوصاية
على مصر لان مصر اللى بلا وصاية
صعب عليهم جدا .. طب .. نستجيب
لهذا .. والا نطلع نشوه مصر ..
وبعدين الاولاد ولادى الطلية عندكم
فى الجامعات فى أسبوط .. وفى
المنيا .. عاملين اجتماعات .. طب
الشعب كله المصرى حنشوف نتيجة
الاستفتاء ٩٩٪ منه عايزين هذه المعاهدة
.. وادى الاساتذة قاعدين قدامى
وقابلت زملاءكم وياشوف الشعب
بوميا ويامشى فى عريضة مكشوفة
.. طب ايه الكلام اللى عملوه اولادى
.. فى المنيا وفى أسبوط .. دولة
داخل الدولة من انه فيه فراغ عاوزين
يطلوه .. مفيش البناء الداخلى اللى
لازم تعملوه لهم لانهم زي ما قلت
احساسهم بانهم دولة لا يستطيع ان
يقرب منها أحد .. وده حايدخلنا فى
مضاعفات غير سلمية .. أنا مع هذا
تماما وياقول أكثر .. انه البناء الداخلى
للشباب .. للولد من اولادنا فى تقديرى
أهم من بناء العلم فى رأسه .. ابنوه
داخليا علشان يطلع يخابه الحياة
وما يكونش فى يوم من الايام كبراج

فى العالم ايدا .. الالنيوم بقاعنا
باستمرار عليه علاوة علشان النقاوة
.. طيب كان يتم ازاي .. لما ابتدئته
فى ١٩٧٣ .. صحيح احنا كنا فى ١٩٧٣
تحت الصفر فى اكتوبر .. لكن مش
معنى كده ان احنا كنا لابنشحت
ولا ينعمل .. يابنى وباستلف علشان
بنى .. طيب لو ان يعنى البلد فيها
فساد كان ده يطلع .. عشرات
المشروعات اللى تمت من وقتها لدالوقت
.. والعائد ابتدا يجى .. يعنى مثلا ..
ما هندكوش فكرة .. تعرفوا عن مصنع
اليوريا اللى فى اسكندرية اللى بنعمله
على الغازات .. فى أبو قير .. المصنع
اليوريا الثانى اللى فى طلخا وكنت
بازوره .. اعمال خرافية لما الواحد
يروح يشوفها .. يقف قدامها مبهور
لان ايه التكنولوجيا دى .. مصانع
اسمنت جديدة .. السمان حنكنفى فيه
سنة ١٩٨٢ ان شاء الله .. الاسمنت
حنكنفى فيه ١٩٨٢ ان شاء الله .. لسه
فاتح أنا فرن اسكندرية من شهر وشوية
.. السنة دى فيه فرنين .. ثلاثة
حايطلعوا .. الفرن اللى فتحته أنا فيه
٦٠ ألف طن من شهرين .. الثانيين
حايطلعوا يكملوا مليون طن .. لغاية
١٩٨٢ حنكون دخلنا فى الاكتفاء الذاتى
.. مفيش فساد ولا حاجة .. ده فيه
الحاجة العادية اللى فى كل بلد ..
ما فيها فى أى مكان على ظهر الكرة
الارضية .. فيه الصالح .. وفيه
الطالح .. بس الفساد لما بيتقال
يعنى الدولة فاسدة .. لا اطلاقا ..
والله ماخذ يمر فى اللى مرينا فيه ده



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

على بلده .. زى النهاردة مايجسرى لكل المحاولات برة لتشويه مصر اللي أخذت مكان كبير جدا ..

أخذت مكان كبير وسمعتونى وأنا باقول خطبتى فى حديثى الاخير ان احنا كمصريين ليه نشوه صورة مصر .. اذا كانوا اللي بره بيقولوا لا مصر عظيمة .. يطلع واحد مثلا يقول لك .. ان مصر حاتحمى مصالح أمريكا فى المنطقة وحشتمغل راجل بوليس .. وأمريكا طلبت قواعد .. والامبريالية .. و .. لو ان احدا من الاولاد قرا كويس وتابع معركة بلده كويس .. وعمل فيها ورقة وصلحتوها له كويس كان يعرف ان أمريكا وافقة وراء اسرائيل كانت من وقت جونسون فى الحق وفى الباطل .. وجونسون وضع سياسة .. جونسون .. سمعتونى باقول فى البرلمان .. تأمر مع اسرائيل فى حرب 1967 بل مش تأمر ده هوه اللي دفعهم .. قال لهم انتم مستنيين ايه ؟ روحوا اهجوا على طول .. وكان الحال .. كان واضح .. المعلومات .. وكان واضح الوضع السئ .. فجونسون حط لأمريكا مع اسرائيل سياسة انه يا اسرائيل افعلى ما تشائى مع العرب ونحن من وراءك ..

كسأنت أمريكيا مع اسرائيل فى الحق والباطل

وعلى ذلك قبل جونسون ما يمشى بعث لعبد الناصر .. وكنا هنا فى اسوان .. عايز يرجع العلاقات وبيقوله .. فعبد الناصر قال له طيب ..

والقضية .. بعث له يعنى .. فقال .. اقمعدوا مع اسرائيل وخلصوا مشكلتكم مع بعض .. طيب اسرائيل فى اليوم الذى تعلم فيه ان أمريكا من ورائها بالحق أو بالباطل زى ما كانت أيام جونسون وبعده .. لا تقيم وزن لا لمجلس أمن ولا هيئة أمم ولا أى حاجة .. وكلكم عايشين هذا .. وشوفتوه .. لو أى حد من اولادنا الطلبة حط ورقة طلبتوها منه وعلمتوه هذا كان عرف انه وضع أمريكا اللي كنت باقول فى ايدها 99% من أوراق اللعبة طلع بعد كامب ديفيد ثم المعاهدة 10% مش 99% وجه طلع 10% فى ايد .. عند أمريكا .. ولولا ان أمريكا انتقلت الى الشريك الكامل .. ماجتس معانا .. وكمان ماتخلتش عن اسرائيل .. ده كل اللي عملته واللى نجحت انا فيه مع كارتر انه يجى شريك كامل فبقينا ثلاثة بدل ما بقى اثنين .. والله ما كنا اتفقنا مع اسرائيل ولا بعد عشرين سنة .. لان كل ما أقعد معاهم وهمه محتلين الارض حاقولوا احنا عايزين دى .. احنا عايزين الحق دى .. لولا انه فقلنا .. أهى دى مسائل مثلا .. اولادى هنا ما يعرفوش ان الحركات اللي بتجرى النهاردة منهم بتشوه سمعة مصر برضه .. ليه .. لانه بيقولك .. انه الحركات الدينية فى مصر .. ومشى غريب ان اسمع من اولادى هنا ترديد للى جه فى جريدة الدعوة للاخوان المسلمين .. اللي نشرت خطاب مزور وبيقول فيه الامريكان قال انهم بيحذروا من نشاط الجماعات الدينية وانه لا بد من القضاء عليها ..



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الكلام ده من ٢٢ يوليو ١٩٥٢ خلص
.. يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ولعلكم متابعين
ويايه .. وانا كتبها من عشرين سنة
احنا ٢٧ سنة بعد الثورة .. من
عشرين سنة لو رجعتم خاتقروها واخيرا
طلعت فى الكتاب بتاعى يوم ٢٦ يوليو
لما رحنا اودى الانذار للملك نيابة
عن مجلس الثورة .. سلمت الانذار
لعلى ماهر الله يرحمه .. وقلت له ..
الراجل ده يمشى .. ليس متأخرا عن
الساعة السادسة مساء والانذار يخطى
الى يومنا هذا .. النسخة الرسمية ..
قلت له روح ادى له الانذار ولازم يخرج
من البلد .. احنا كان قدامنا ايه ..
اعداء البلد يتمثلوا واللى قمننا بالثورة
.. وانتم كلكم معاصرين .. كان امامنا
ثلاث اعداء .. المستعمر الانجليزى ..
الملك .. الحزبية الفاسدة اللى كانت
فى البلد ووصلت الى مرحلة حريق
القاهرة قبل الثورة بسنة اشهر ولر
استيننا شوية كانت الثورة اللى حتقوم
الثانية بدل حرق القاهرة .. خاتذبح
كل الاحزاب والكلام ده .. وكلكم
عارفين الشارع السياسى كان منظر
البلد فيه ايه .. ده من ٢٢ يوليو ..
من ٢٦ يوليو على التحديد انتهى المستعمر
البريطانى .. والملك والفساد الحزبى
.. لمصلحة مين ماينقلش الكلام ده
لولدنا النهاردة .. وينقال لهم ايه ..
الامريكان باعتين يقولوا اوعدوا الحركات
الدينية .. يامصر اضربوهم .. بيقه
ده مبرر بقه .. يعنى ده شىء خطير
والاولاد تثبت فى رأسهم .. زى ..
ماكبرانه فى رأسهم لما شفت الكلام

اللى اتقال .. اللى عملوه .. لا ..
بقصد أو بغير قصد .. بتشوه مصر
لصالح مين .. لصالح جبهات الرفض
واللى عاوزين يفرضوا الوصاية على
مصر .. واللى عاوزين مصر تفضل
فى مهب الريح .. ولا تبنى ولا تبنى ..
ولا .. ولا .. وتقدم محتاجين ونمسا
ايدنا لهم .. منذ ٢٦ يوليو ليس فى
مصر لا نفوذ اجنبى .. ولا ملك ..
ولا فساد حزبى ..

ده تاريخ .. لازم يمسرفوه ولادنا
علاشان ما يقعوش فى الواقعة اللى
واقعتها قدامى دى دالوقت .. لانهم
مفروزين لشوشتهم دالوقت .. فى
الحكاية دى انه .. قال ايه جريدة
الدعوة نشرت .. طبيب جريدة الدعوة
بتاع الاخوان المسلمين .. ده انا تجاوزا
قبلت .. سبت جريدة الدعوة تمشى
.. الاخوان المسلمين محلولة .. بقرار
من مجلس قيادة الثورة سنة ١٩٥٤ ..
ومفيش ما يلقى هذا القرار اطلاقا ..
الاخوان المسلمين فى بناتها انا احد
شهود البناء مع حسن البنا مباشرة
وليس بينى وبينه وسيط .. ولا نقل
ليه .. لا .. واللى عايتين من الاخوان
المسلمين النهاردة عارفين هذا كويس
.. وكتبته من ٢٢ سنة فى الجمهورية
.. الكلام ده ما بقولوش النهاردة فى
سنة حاجة وسبعين .. لا .. فى
الخمسينيات بعد الثورة مكتوب الكلام
واخلى جريدة الجمهورية تطلعه تانى ..
على ايدى انا حسن البنا كان بيحبيب
السلاح وباعتبارى ظابط كان بيستشيرنى
ده ينفع واللا ما ينفعش واى انواع
الاسلحة تنفع واى انواع الاسلحة اللى



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ماتنغمش .. واللى بيحب الاسلحة
قدامى بأمر حسن البنا .. حى يرتقا
موجود وكنت ياقول له فعلا ويادى له
المشورة ليه .. لأنه زى ما قرينتم
هوه حاول ياخذنا .. ياخذ تنظيم
الضباط الاحرار تحت الاخوان المسلمين
.. وكان له ظابط قديم اسمه عباس
ليبب الله يرحمه كان ماسك الشعب
العسكرية وفعلا جند يمكن فيه واحد
من أعضاء مجلس الثورة القدام كان
منهم ..

تنظيم قومى

البنا كان عاوز التنظيم عنده تحت
الاخوان .. أنا كلمته بصراحة قلت له
لا .. تنظيم الضباط الاحرار ده قومى ..
لا لحزب .. ولا لهيئة .. ولا لى انسان
ده لصر .. وهذا الكلام ده أنا قلت
له سنة ١٩٤١ .. جه عبدالناصر بعدى
أما أخذ التنظيم سنة ١٩٤٢ بعد أنا ما
دخلت المعتقل .. ومن غير أن يلتقى
عبد الناصر بى قال للبنا نفس الكلام ..
مباشرة .. مش نقلا .. مفيش حد
وسيط كان بينى وبينه .. ولا كان
بين عبد الناصر وبينه .. طيب أنا
على .. أنا شاهد حى .. وجميع
الاخوان اللى موجودين دول عارفين
كلهم .. لما كنت باروخ أنا المركز العام
القديم .. واقعد مع حسن البنا ثم
الجديد .. كلهم عارفين هذا .. طيب
ليه تزوير الحقائق على اولادنا الشبان
.. البنا زى ما بيقولوا الاولاد هنا
والكلام اللى بيعملوه جامعات المنيا
واسيوط .. البنا هبل الثورة واحنا
سبناه .. أبدا .. والبنا كان مبتدى

دعوة دينية بس .. لا على ايدى أنا
كان سلاح .. وكنت ياقول له أقف لان
احنا بنحارب ثلاثة اعداء .. استعمار
.. ملك .. احزاب فاسدة عطنة ..
طيب ما يجيش حد النهاردة يقول انها
دعوة دينية بس .. لا .. طيب أنا
تجاوزا قلت خلى جريدة الدعوة ما فيها
حاجة مع ان كلكم عارفين انه ما فى
واحد اخوانى الا واخرجه من المعتقلات
ومن السجن واعدلتهم الى وظائفهم ..
وسبت جريدة الدعوة .. يقوم يطلع
يلبل الشبان عندها ان امريكا ..
لا امريكا ولا اى انسان له فى مصر ..
منذ ٢٦ يوليو ١٩٥٢ .. يوم سمعوا
الحكاية .. يوم ما ادبت الانذار ورحت
على القيادة فجه ليه على ماهر .. قال
لى الملك قبل الانذار وخارج الساعة
سنة مساء .. بعدها بساعتين جه لى
القائم بالاعمال البريطانى .. معاه
الملحق العسكرى .. ومعاه الورقة
اللى كان بيخش بها على زعماء الاحزاب
وأصحاب المقام الرفيع وبيرعبهم والملحق
العسكرى لابس التشريفة كاملة وجه لى
معسكر مصطفى باشا .. الكلام ده
مكتوب من ٢٢ سنة تلاقوه فى الجمهورية
وجه ليه قال احنا .. أنا القائم بالاعمال
البريطانى .. اهلا وسهلا .. والله
احنا لنا .. احنا اصدقاء .. وفيه
معاهدة بيننا برغم انها ملغاة .. انما
احنا فيه صداقة .. احنا لنا نقطتين ..
ايه .. قال النقطة الاولى انه حقوق
اسرة محمد على .. مالكم ومالها .. هيه
قال الثانية .. بنطلب فرض حظر تجول



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

النهاردة انه امريكا ياعنه قال لحكومة
مدوح سالم تقول لها . . . اوعى الحركات
الدينية وخلصى على الحركات الدينية . . .
ما هو عايزين التلمسانى . . . والاولاد
اولادى اللى مغشوشين دول عايزين
يعملوا أهمية للحركات الدينية . . .
يا اولادى انا عايز اقول لكم . . .
وباتكم والكلام ده مسجل وحيداع على
مصر . . . وعلى العالم كله . . . لالحركات
بنية . . . ولا شيوعية . . . ولا أى شيء
يهز من استقرار مصر . . . ابدأ . . .
الى الابن . . . خلاص . . . ليه . . .
لسبب بسيط جدا . . . انه اللى عاوز
يشوف يطلع معايا لما بانوت على
الشعب فى عريضة مكشوفة . . . دى
بيطلع الشعب بملايينه كلها . . . ماحدث
بيجى يقول لبتاع اكتوبر الكلام ده . . .
يقول ده امريكا بتدى باعته وبتحذر
وحايدقها . . . لان بتاع اكتوبر لو
بيصدق الكلام ده ماكانش هجم على
اسرائيل . . . اللى العالم كله . . . وكل
الكمبيوتر فى الدنيا . . . قالت الهجوم
كارثة محققة . . . انسان اكتوبر . . .
أبدأ . . . ل فيه انهزامية . . . ولا فيه
عقد ولا حاجة أبدأ . . . دخل كده هو
على طول . . . علشان كده باقول انسان
اكتوبر . . . انا من جيل ٢٢ يوليو
وخلصت . . . لكن والله لازم نوصلها
لبر الامان سوا كويس . . . ليه تشويه
مصر مش عارف . . . ماهو الشيوعيين
زمان عملوا نفس العملية قبل المعركة
زى ما قلت لكم وادوا الانتطاع بره
. . . وصحفيين مصريين للاسف بره وجوه
فى مصر الى يومنا هذا . . . بينعتوا

علشان حماية لارواح الاجانب الشكل
بقه اللى احنا عارفينه بقه بتاع انجلترا
الاجانب والاقليات زى ما طلع فى تصريح
٢٨ فبراير والحجج . . . فبكل بساطة
قلت له . . . النقطة الاولى بتاع عرش
أسرة محمد على . . . بالكم ومالها . . . هية
فرع من العائلة المالكة الانجليزية . . .
قال لى . . . الراجل اعتبر ان . . . طيب . . .
مش كانوا عندنا موجودين . . . قال ليه
آه . . . قلت له احنا عملنا قرار الولد
فؤاد ابنه بيقه ولى عهد وتنازل له . . .
هوه كان التنازل موقعه فاروق كان موقع
التنازل وجانى . . . فقلت له الراجل وقع
التنازل لابنه وانت مالك ايه ما لكم
ومال العيلة المالكة اللى فى مصر قريبة
العيلة المالكة الانجليزية ؟؟ قل ليه لا . . .
ولم نفسه على طول . . . حظر التجول . . .
قلت له . . . أحب اقول لك الكلام ده
انتهى من ثلاث ايام ومن ساعة ماقامت
ثورتنا فى ٢٣ يوليو . . . وكانت نهاية
النفوذ الاجنبى فى مصر يوم ٢٦ يوليو
فى معسكر مصطفى باشا فى اسكندرية
الساعة ١١ صباحا . . . وبعدين زفقه
فى الاخر . . . قلت له . . . ادينى الورقة
الى معاك اللى بنتكلم منها . . . قال . . .
لا تبليغ من حكومتى . . . ولا شيء . . .
دى ورقة عادية وما فيهاى حاجة . . .
ده احنا اصدقاء وبتنكلم صداقة ولم
نفسه وطلع الى يومنا هذا . . .

والله لما استشعرت ان فيه فى
يوم من الايام للسوفيت محاولة لفرض
نفوذهم لم اتردد . . . ١٧ الف . . . قلت
فى اسبوع بره . . . وخرجوا فى
اسبوع . . . لصالح مين يتقال لاولادنا



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

اداريا واللى عنده سلطة رئيس
الجمهورية اهو اما داخل جامعتكم
فانتم مسئولين بينكم وبين بعض من
اولادكم علما وبناء وده اللي حايتم
ان شاء الله ولن تهتز مصر ابدا ابدا
يعنى ده قبل المعركة ويمكن منكم كثير
عاصروا الحكاية دي يسوه على
البرقيات اللي طلعت والدنيا اللي انقلبت
.. مصر راحت مصر خلصت ما حدش
يملك هذا التهارده القاعدة المريضة من
التسبب اللي هي فوق التسعين في المائة
صلبة زي الحديد ده كلام الية اللي انا
بقول عليهم الافنديات بتوع القاهرة
وبعدين معرفتي مين اللي دفع الاولاد
اولادنا دول لهذه الاعمال كلها وازاي
مستشعرين ان ده يجوز انه يمر انه
يمر في الدولة لا لن يمر في الدولة
الكلام ده ابدا بل انا ليه سؤال ..
ولد من بتوع الجامعات الاسلامية في
النيا راح وقبضنا عليه في القاهرة
ومعه ٨٠٠ جنيه عشان يطبع منشورات
.. جاب مين الـ ٨٠٠ جنيه انا واتق
اي استاذ منكم ما يقدر يلم ٨٠٠ جنيه
في حياته والله انا عليه انا كمان انا
رئيس جمهورية مصر ما قدر الم ٨٠٠
جنيه في حياتي .. ايه الكلام ده بعد
الخصومات واستبدال العشرين جنيه
اللى عامله سنة ٦٠ عشان ابني في
ميت ابو الكوم ماهيتي ناقصة عشرين
جنيه مين جه الـ ٨٠٠ جنيه للولد
وايه السلطة القرية اللي الاولاد دول
بيحاولوا يصوروها لصالح مين يا ولاد
هل لصالح الطلبة لا لصالح مصر لا
اي شيء لصالح مصر ، اعلموا انني
مستعد ابداه في الحال وانا معاكم

للصحفيين الاجانب ويفضوهم ..
والوكالات .. وينشروا ضدنا ان مصر
ما فيهاش استقرار .. مصر فيها فسادا
.. مصر من يوم لآخر ممكن انقلاب
عسكري .. ممكن مش عارف ايه ..
ده مطلوب تشويه صورة مصر .. طبيب
ليه . ا

ولادي بتوع الجماعات الدينية ياخدوا
خط الشيوعيين اللي عملوه قبل معركة
اكتوبر ولا نفعش .. لا .. لو ان
زي ما انت ما بتقول تماما اولادنا بنعلمهم
من الداخل وعرف ان من الساعة ١١
صباح ٢٦ يوليو ١٩٥٢ انتهى الى الابد
في مصر .. الاستعمار الانجليزي
والملك خرج الساعة السادسة ..
والاحزاب انتهت الى غير رجعة .. ده
رغم المحاولة اللي حاولها .. اهدمهم ..
بتوع الاحزاب القديمة وكلكم عارفينها
وهو يمثل قمة الفساد والافساد ..
والانتهازية السياسية .. ابدا ..
لا يسمح بهذا .. مطلوب فعلا ان
اولادي يتأسسوا من جوه قيسل
ما يتأسس تماقهم بالعلم .. انا
باحط دي قبل دي .. وده مسئوليتكم ..
احدهم بتوع الاحزاب القديمة وكلكم
عارفينها وهو يمثل قمة الفساد والاسفاف
والانتهازية ابدا لا يسمح بهذا مطلوب
فعلا ان الاولاد يتأسسوا من جوة
قبل ما يتأسس دماغهم بالعلم انا باحط
دي قبل دي وادع على مسئوليتكم
انا باعطيتكم استقلالكم كاملا في الموسم
الجامعي اللي جاي لعلكم مفيش
وزير تعليم عالي ولا حد له دخل بكم
اداريا اتفضلوا مع المحافظ بتاعكم اهو



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

حولنا يوم ٥ يونيو الى يوم نصر

بلوقت اى قرار وانتم اظن سمعتم
قراراتى لما قعدت استعرض قبل ما اتكلم
الحديث لقتنى بعد شهرين عملت
قرار تصفية الحراسة بعد شهرين بعد
سبعة مراكز القوى ادى بقه ٧٢، ٧١
٧٢ طرد الخبراء السوفيت ٧٣ حرب
اكوير وكنا مفلسين ، ٧٤ الانفتاح
وقضى الاشتباك ، ٧٥ الانفتاح الثانى
للقناة وتغير اليوم الاسود بتاع ٥ يونيو
من يوم اسود كالح الى احتفال العالم
كله بالافتتاح الثانى الاول كان ايام
الخدو اسماعيل لكن ده النهارده باسم
الشعب مش باسم الشجرة بتاعة زمان
ده باسم الشعب وبارادتنا لما اسرائيل
قالت مش حاتفتح القناة الا بارادتنا
وانا لى نصف المياه لانها واقفة على
الضفة الشرقية قدام العالم كله وأملنا
يوم ٥ يونيو تحقيق الإرادة المصرية
٧٦ لغيت المعاهدة السوفيتية واتفاقية
التسهيلات

٧٧ المبادرة ٧٨ كامب ديفيد ٧٩
هملنا اتفاق السلام كل ده جرى ..
انا مستعد يقول لكم وانا قاعد معاكم
اهو والله اى قرار فى صالح مصر
انا معاكم ويصدره فى الحال وانا
قاعد وياكم يس ده مش فى صالح
مصر اللي بيجرى يا ولادى وعمايزكم
تقولوا لاختوكم الطيبة وليس لى رد انا
عارف انه يعتولى قالوا لى انكم عايزين
تتكلموا عشان الاولاد يخرجوا انا ردى
الاتى تقولوا لولادى فى الجامعة كل

ماهو فى صالح مصر وانا مستعد
اعمله فى التو واللحظة .. تشويه
مصر بره لا .. ادعاء ان هناك دولة
داخل الدولة لا .. سيادة القانون حقيقة
ومع نك افراج عن الاولاد اسف اسف
ليه لانه مش معتقل لو كان معتقل املك
انا الافراج عنه لانى انا اللي معتقله
انما لما النيابة بسيادة القانون بتحقق
معاه مقدرتى اقول لها حاجة وده امر
سيادة قانون ارجعوا يا ولادى لعقلكم
وحجمكم وراء يلدكم والعام الدراسى ده
حايلخص امتى يامدير الجامعة !! ..
(فرد مدير الجامعة: فى ٥ مايو القادم)
تقولوا لاختوكم يا ولادى يخلص العام
الدراسى على خير ابتداء من العام
الدراسى اللي جاى الانضباط الكامل
لانه اذا كنا بنتكلم عن الاسلام ..
فالاسلام حرية ونظام دى ميزة الاسلام
حرية ونظام يتقفه كلنا فى الجامع وراء
امام وينصلى الجمعة ويضرب المثل
بانظام المسلمين وراء الامام .. واذا
كان ربنا سبحانه وتعالى قال للنبي
وهو اكرم خلقه عليه « لست عليهم
بمسيطر » .. ايه ده .. الاولاد فى الدنيا
يشوفوا راجل ماشى مع بنت يقولوا له
مين اللي ماشيه معك دى ايه دا
يا ولادى دا دى دولة ايه دى لا اسف
يا ولادى النيابة بتأخذ طريقها .. السنة
الدراسية بتخلص بدوا من العام الدراسى
المقبل ويقولها لكم قدامكم جميعا وفى
الميكروفون عشان حايسمعوها اهلكم فى
مصر كلها واخوتكم مديرين الجامعات
انتم مسئولين امامى عن بناء الطالب
قبل حشو مخه بالعلم .

فى هذا ضعوا ما تريدون من لوائح



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ده كلام فارغ ده مفيش اتحاد عام للطلاب
الأقوى الشيوعيين بس مفيش اتحاد عام
للطلاب الا عند الشيوعيين .. انما فيه
اتحاد لكل جامعة طيب اخنا مختلفين
عن النظام الشيوعي في انه الكومبيوتر
بيشتغل وبيطلع المجموع .. لا يقول
فلان وفلان ولا ابن فلان ولا ابن فلان
وبيخش الطالب والكل بنلاقى له مكان
بقدر الامكان او يروح معاهد عليا او ..
او .. في النظام الشمولي الشيوعية
لا يدخل الجامعة الا ابناء الحزب ومشي
كل ابناء الحزب الفئة المختارة فقط ..
اه في النظام الشيوعي في النظام
الرأسمالي يملك مدير الجامعة وانتم
كلكم لا يد خرجتم في الخارج وعارفين
والاستاذ مش مدير الجامعة بس ..
والاستاذ انه يطلع الطالب ميصالحش مع
ان الطالب بيدفع مصاريف .. بيدفع
مصاريف لا .. لا .. ده لا يصلح مع
السلامة .. انا هنا وضعى غريب جدا
بالكومبيوتر مافى حاجة محانا على
حساب الدولة ده استثمار انا بدفعه
وعايز العائد بتاعه يجى واحد يعمل لى
تعطيل الدراسة طلبة هنا عندي أسماؤهم
كلهم تعطيل الدراسة انتم ناسين انه
بمقتضى القوانين بتاعة ٧٧ ياخد ٢٥
سنة و ٢٠ سنة من الموسم اللى جاى
حاتطبق ياولادى وبدى انذار فى الاول
احسن علشان برضه علشان نبتدى
بداية جديدة لعلها تبقى بداية جديدة فعلا
ولكن انا مراعاة لله انى لا اخشى لا
قوى كبرى ولا قوى صغرى ولا حاجة
ابدا ولا اسمح بدولة داخل الدولة ابدا
تحت اى كلام ولا يدخل الجامعة
السبايزو والشتامين او اى انسان اطلاقا

لانفسكم وخذوا المبادرة ماتخافوش
اطلاقا ولن يكون فى مصر فى يوم دولة
داخل الدولة ولا ارهاب انا بقول العام
الدراسى بيغوت لانه دول ولادى مهما
كان وانا مشى عايز ابدا بالاجراءات ..
لكن يبقى واضح انا بقول ايه ويصراحة
وحايتسمع فى جميع انحاء مصر والامة
العربية وللجامعات اعملوا لاتحكم ..
اعملوا الزيادة خطوا حرس الجامعة
تحت اوامر مدير الجامعة مشى تحت
اوامر البوليس حرس الجامعة زى
الجامعات اللى كنا ينشوفها بره تابع
لمدير الجامعة ياخذ تعليماته منه مايشش
حد الجامعات من خارج الجامعات شايه
ولادى بتوع الجماعة الاسلامية مشى
عيب لما يجيبوا واحد شتام عشان يشتم
لهم النظام ويدى محاضرة .. مشى عيب
ياولادى لما تقفوا تعارضوا باسلوب فج
وانتم ولادنا تحت التعليم ولكم ولى امر
دا اخنا ماينشش عنكم ولى الامر الا
لما تاخذ شهادتك النهاردة تيجى بتسيروا
الدولة دولة داخل الدولة اسف ياولاد
اسف .. اسف .. اسف والمحافظ
معرش مجاشى ليه المحافظ بتاع المنيا
مدير الجامعة مع المحافظ لم يعد للحكومة
المركزية دخل عليهم فى العلم وفى البناء
مدينة جامعية تتخرب اخنا جاين نعلم
ولادنا العلم وليس البلطجة ولادنا لازم
يتعلموا العلم اللى يحمل اى شىء فى
ايده المدينة يسلم لنا ليه ؟ لان اخنا
فى التعليم عاملين حاجة مشى فى
العالم واسمعونى وخذوا العالم كله
يسمعوا معنا فى العالم الشيوعي اللى
اخنا قلناه ونسه مرتبطين بيه لغاية
النهارده بحكاية اتحاد عام الطلاب ..



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وابنائى داخل الجامعة لاممارسة سياسية
لأنا قلنا يجرموا على التانيين ان مفيش
ممارسة سياسيتو هما يمارسوا السياسة
للاسف استشرى سبت الموضوع لما
لاستشرى لكن يعنى فلتنك كلمتى للجميع
واضحة يهر العام الدراسى ده بخيره
وشره وان تعرض للتيابة لان النياية
سيادة القانون واحنا متفقين ان سيادة
القانون هي التي تسود لكي يطمئن كل
انسان على حياته وعلى آمنه وامانه
ومستقبله ولكن اولادى اللي حيقدمولى
كانوا عايزين الطلبة طب يقولوا لى
الس ٨٠٠ جنيه اللي جم مع الولد ده
مين اداهم له وجايين مينين وليه والدفع
للطلبة جوه علشان يشتغلوا ضدا
دولتهم ويشوهوا سمعة بلادهم ليه ..

زوبعة فى فنجان

وزى ماقلت لكم دى عملية زوبعة فى
فنجان ياولادى صدقونى لن تهز مصر
أبدا .. أما الكبار اللي مسئولين واللى
وراء هذا واللى يكتبوا لهم فى جريدة
الدعوة ان امريكا قال بتبعت تحذر من
الحركات الدينية وان حكومة ممدوح سالم
بتستجيب طيب انا ماجيب ممدوح سالم
وحاجيب اللي كتب هذا بتاع الاخوان
المسلمين والذي يثبت كذبه حاوقع عليه
العقاب واقصى عقاب اذا كان رئيس
حكومتى خد تعليمات من امريكا ولم يقل
لى ساعاقبه اذا الاخر كاتب هذا كذبا
لازم اعاقبه لانه بيثوش ذهن ولادى
الشباب كان احنا لسه معملائى ثورة
٢٣ يوليو وخلصنا من النفوذ الاجنبى ،
وضرينا اكبر معقل من معاقل الاستعمار
اللى هد قناة السويس وكان ايامها
تحدى رهيب فى العالم لا يا ولادى

ابدا يا ولادى فلفظ فلفظ وبقولها
تمنتهى الهدوء علشان يه لادى ترجموا
لنفسكم والسنة دى تمر فاضل فيها
شهر او اكثر او اقل السنة الجاية
كونوا على علم وانتم عندكم جامعتكم
فى ايدكم وانتم حافظتم عندكم عايزين
تغيروا كليات لاقبين فيه كلية للبننة
تصلح تشوف الى جد تغيير كليات مش
حانقولكم حاجة مالنا دعوة ده موضوع
يختص بالاقليم هنا انتم والمحافظ
وشعبكم شعب الاقليم هنا ومصالحكم
ما خلا هذا انا زى ما قلت لكم ياولادى
ماقدرش اساوام فى حق مصر أبدا مصر
فوق كل انسان وفوق كل حزب وفوق
كل دعاوات وفوق كل ادعاءات . مصر
فوق كل شىء ربنا سبحانه وتعالى
لما وهبنا هذه الارض وهذه النعم ما
قلناش نكفى بيها أبدا ونضرب أبدا مصر
واللى يضرب أمه مصر يبقى غير امين
على امه اللي فى بيته لان الام مصر
لايد ان يكون لها أكثر فى نفوسنا أكثر
مما لامهاتنا فى بيوتنا لان دى اللي
جابتنا كانا اللي عملت منا شمش وعملت
منا أمة أرجو ان تصل هذه وكمل
الحوار باستاذ .

التمسك بالقائد

فى معركة السلام

الدكتور جبالى استاذ بكلية الزراعة:
ذكرت سيادتكم ان جيل اكتوبر هو
مخاهيم اكتوبر واود أن أؤكد هذا ان
سيادتكم تمة جيل اكتوبر وان سيادتكم
ذكرتم ان كل قرار فى صالح مصر لا
تردد فى اتخاذه ولكن واننى أرى بكل
تاكيد وبكل ثقة اننا مع سيادتكم لن



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

فيها طول عمري في الجامعات لأبد ان
نساير. هذه العبارات بأن تغير تنظيم
الجامعات ومن لوائحنا بحيث تمشي في
أداء الرسالة المنشودة من الجامعة هذه
الرسالة كما ذكرت سيادتكم تربية كل
شيء الخلق وتربية الوعي الصحيح وتربية
المفاهيم الصحيحة بجانب العلم وبجانب
الإيمان هذه هي رسالة الجامعة والبحث
عن الحقيقة والحق هي واقع الديمقراطية
لان الحق هو دعامة الديمقراطية هذا
هو مفهوم أستاذ الجامعة يجب أن يكون
هو المفهوم الصادق الذي ينبري به
لأولاده هذه العزيمة التي في أيدينا يمكن
أن نشكلها لكي تتجه الاتجاه الذي تنشده
سيادتكم والذي أشعر به في قرارك
لأخيراً سيادة الرئيس هذه اللحظات
المجيدة سمعت بها وكنت أود هذه
ورقة ورقة في جيبى ولكن ما اندفع من
قلبي خير مما كتب بيدي أنني أود لك
دائماً نصر الله وتأييده والسلام عليكم
ورحمة الله .

متحدث : أسهوا لي ياسيادة
الرئيس أن أعود وأتطرق الى موضوع
أبنائنا الطلاب وهي علاقة الآباء بالأبناء
أعتقد هذا الموضوع لا تستطيع السكوت
عليه حتى بداية العام القادم فقد حدث
في هذه الجامعة ما أعتقد أنه قد وصل
من أن الطلبة لم يمتنعوا فقط عن الدراسة
بل منعوا أيضاً آباءهم من الدخول الى
مقار أعمالهم وكان هذا مصدر استياء
شديد لنا وصلت هذه الامور الى هذا
الحد ونعتقد داخلياً أنه لولا زيارتكم
لاسيوط لما مرت الزوبمسة على خير
لحرمنا من دخول مقار أعمالنا يوماً ونصف
يوم والموظفون وجميع العاملين بالجامعة
ولا رابط ولا انضباط نزل الجميع ممن

تتخلى عنكم ولن نرضى بأن تتخلوا عنا
واننا مقدمون على معركة هي المعركة
الكبرى معركة السلام ومعركة البنساء
ومعركة جهاد النفس ونحن يا سيادة
الرئيس معك دائماً ونود دائماً أن تكون
معنا ونرى هذه الجماهير وبهذا الولاء
وبهذا الحب الجارف الحقيقي أنت الذي
يمكنه لك الشرعية في التغيير في تغيير
المفاهيم وفي تغيير أساليب الحياة حتى
ينبنى هذا الوطن وتحصل على المجتمع
الذي نشده .. نحن يا سيادة الرئيس
كنت أود أن استرسل في كلمتي وأن
أذكر لك كثيراً حتى أنني أحضرت هذه
الكلمات في بيتي وبين أولادي لكي اعبر
لك عن حبنا الجارف وولائنا الدافق
لسيادتكم لجهادك في سنوات تابعناك
فيها ببصيرة ومنطق وبمقسل وبحس
فأما بأن سيادتكم أنت الابن البار لمصر
وأنت الوالد لمصر وأنت خير لمصر
وان التاريخ سوف يؤكد هذا أنني أشعر
نحن مقبلون على البناء ولابد أن نكون
على مستوى هذه المعركة .. ان
المعركة القادمة هي المعركة الحقيقية
هي المعركة التي لابد أن نهيب أنفسنا
أن نقف فيها الموقف الصحيح اننا نريد
لكل انسان ولكل مسئول أن يكون قدوة
وقدرة وأن نال المزم يجب أن يندفع
في مؤتمه لكي نبنى هذا البلد العظيم
التي نعيش على ترابها والتي عاش
فيها آباؤنا وأجدادنا نحن يا سيادة
الرئيس تذكرت عندما قلت أنني في
الآن بصدد تغيير تنظيم الدولة .

دانا من الجامعات لدرجة أنني أشعر
أننى ولدت في الجامعة ولا زلت عائشاً



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

للشباب ماذا فعلت وزارة الشباب قام
الاهر برسالات متعددة ماذا فعل الاهر
لتطهير وهداية هؤلاء الطلاب دينيا على
الاقل انا ارجو من سيادتكم ان تحضر
صلاة الجمعة ولنسمع الوعاظ معا مع
بعض هذا الفكر لا يتناسب مع هؤلاء الطلبة
لا بد من التطور مشاربهم تختلف والتيارات
تندفع بهم يمينا ويسارا كالركب الثائفة
اين الهادي اين الهادي وزارة الشباب
لا تمارس في نظري استيعاب الطلاب
ما الذي تفعله في الاجازة الصيفية اين
المسكرات واين الوعي الثقافي واين
الوعي الوطني لاشيء تم في الجامعة
ما الذي اعطته الدولة لنا من سبل
الاتصال مع الطلاب لاستطيع ان اجالس
طالبا حتى لا يقال ان هناك اتجاها خلقيا
ما بين الاستاذ وطالبيه لا يستطيع
ان اخرج معه في رحلة وعندما تصل
الامور الى منعنا من اولادنا من دخول
ولا مجيب ثم يتخذ مجلس الجامعة مع
احترامى الشديد له قرارا للسيد الرئيس
بأخذ ما يراه لمواجهة هذا الموقف
ونزل السيد الدكتور نائب رئيس الجامعة
لحوار مع الطلبة ونزل الكثير منا ولكن
بلا نتيجة تخيل سيادتكم معى ما الذى
كان يحدث لو لم تشرفنا بهذه الزيارة أين
الحرس الجامعى لا شيء قوات الامن
المركزى من بعيد ترقب الموقف ولا يستطيع
الالتحام بالطلبة والطلبة مسلحون
داخل الحرم الجامعى والكل على ما اتول
شاهد واننى على يقين من هذا وانا
انقل لكم الصورة لخوفى من ان تكون
الصورة قد نقلت اليكم بكل الحقيقة
وبكل الايمان الطلبة ثائرون يا سيادة
الرئيس الاولاد الابناء لحوار والاتصال

يجلسون أمام سيادتكم الان من الاباء
لحوار الاولاد والابناء ولا نتيجة التصلب
والتزميت وعلامات المراهقة الفكرية
والنفسية والقيه والضجيج الى متى
نسكتك على هذا حتى بداية الصام
القادم ولا نحرى ماذا ستأتى به الايام
اعتقد ان هذا الموضوع باسيادة
الرئيس يحتاج الى حل سريع حازم
وفورى لمعالجة الداء وقتله انا اعتقد
واسحوا لى بذلك ان الدولة تتحمل
جزءا مما حدث لقد ألغت جميع قنوات
الاتصال بيننا وبين اولادنا كنا نلتحم بهم
بالاتحاد وكنا نلتحم بهم فى الاسر وكنا
نلتحم بهم فى الجمعيات العلمية وكنا
نتجالس مع بعض فى المكاتب وفى
الرحلات مع بعض وكانوا يأتسون الينا
كأبائهم كما كنا نعطف عليهم كأبنائنا
لا فرق بينهم جاءت الدولة ولست ادري
ما كان الدافع وراء ذلك هل كان مهادنة
الطلاب سيادتكم اتسمح لى أن اتكلم
بمنتهى الصراحة فى فترة ما قبل سنة
٧٢ عظمت شوكة الطلبة الشيوعيين ،
مقابل هذا بدأت الجماعات الدينية تنمو
لاجرار نوع من التوازن بين الاثنين ،
وجاءت حرب اكتوبر الباهرة وانتصر
الشعب وزالت شوكة الشيوعيين ولكن
زادت حدة التزميت الدينى انا لا اسمى
هذا دينا انا لا اسمى الطالب الذى
يستنع من تلقى العلم ويمنع استاذاه
من الدخول الى حرم الجامعة لا لمباشرة
العلم فقط ولكن لمواصلة البحث الذى
هو جزء من وظيفته لا اعتبر هذا باسيادة
الرئيس دينا ولا اسلاما ونمت شوكة
التزميت الدينى او التعمص الدينى ماذا
فعلت الدولة مقابل هذا انشئت وزارة



مركز الأهرام للتعليم والتكنولوجيا المعلومات

ولا تنوات الى متى سنظل على هذا؟
الى بداية العام الجامعى الجديد حتى
تكون قد وقعت الكارثة .

متحدث :

أرجوكم ياسيادة الرئيس ان الحرية
وسيادتكم أكدتم ذلك قد تدعم بالمزيد من
الحرية ولكن الذى أراه ان الطسريق
يتوه وأن الحرية سوف تفضى بنا يوما
من الايام الى الفوضى وشكرا .

الرئيس :

رئيس الجامعة يقول لنا رايه ايه
فى الموضوع .

رئيس الجامعة :

بسم الله الرحمن الرحيم . .

سيادة الرئيس . .

احنا سعداء جدا بهذا اللقاء . .
اللى حدث فى هذين اليومين فى جامعة
أسيوط لم يكن الا رد فعل لما حدث
فى الزميل وحدث تجاوزات من الطلاب
وقمنا بالحوار معهم ، وهناك مشرف من
السادة أعضاء التدريس على كل مبنى
من المدن الجامعية وبعد حوار طويل
معهم استغرق يوما ونصف يوم استنطقنا
أن نقنعهم وبجهود مشتركة من الجامعة
والمحافظة بالعدول عن هذا والدراسة
لم تقف الا فى اجزاء معينة فقط من
الجامعة ، انما كانت الدراسة مستمرة
فى كثير من مواقع الجامعة الاخرى
وانا نزلت بنفسى ومعى السيد نائب
رئيس الجامعة فى الموقع المؤقت
وجعلت الدراسة كلها تسير فى هذا
الموقع بانتظام دون أن تتعطل دقيقة
واحدة ، فى موقع الحرم الجامعى

الجديد كان هناك فى ذلك اليوم مجلس
الجامعة فحضرت مجلس الجامعة وبعدها
ذهب نائب رئيس الجامعة للخوار
واشتركت معى فى الحوار وجاء بعض
الطلاب وزاروا السيد المحافظ وانتهى
الامر وعادوا الى رشدهم وهم قد قدموا
التماس لسيادتكم على أن يحدث منهم
خروج هم بأسفون عليه ، ان جامعة
أسيوط ياسيادة الرئيس تؤمن كل
الايمان بأن رسالة الجامعة هى بناء
الانسان بناء الانسان عقلا وروحا
وسميرا وجسدا وهى تتخذ كل الوسائل
فى هذا الشأن ورغم عدم وجود ريادة
تغلبنا على هذه المشكلة فى وجود
المشرفين من السادة أعضاء التدريس
وبوجود بعض الاسر وبعض الجمعيات
العلمية اللى بيشترك فيها الاساتذة
مع الطلاب فى ارشادهم ، انما فى
الرحلة القادمة لكى تتحقق رسالة
الجامعة بدرجة اكما بنحتاج الى مزيد
من الامكانيات وسيادتكم على حق لما
قلت ان التعليم الجامعى يحتاج فى
المرحلة القادمة الى اعادة البناء لكى
يؤدى رسالته على أكمل وجه ، بهذه
المناسبة أيضا يا سيادة الرئيس باسم
الجامعة بنقدم لسيادتكم هدية تذكارية
هى عبارة عن مصحف فى داخل حلبة
عليه شعار جامعة أسيوط كرمز وتحية
تقدير واعزاز لسيادتكم لكل الجهود
اللى بتقدمها لهذا الوطن وللوطن العربى
وللعالم كله بتحقيق السلام فى العالم
وليوفقك الله وليثبت خطاك ولبرعك
وليحقق كل آمال الامة العربية .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

■ الرئيس : مشى عارف اذا كان الاخ النشار يعنى انا حريص انه الامور تستقيم بوضوح وبصراحة واحنا سمعنا الان من السيد مدير الجامعة بحضور اخواننا اعضاء هيئة التدريس وسمعنا عن اللي قاله زميلكم واخوكم ، انا عايز استعرض شويه وح اكون صريح ولانى بعد كده عايز اخذ رأيكم جميعا لانه انا زى ما قلتلكم المسئولية مسئوليتكم مسئولية الجامعة من الليلة وانا قاعد معكم مسئوليتكم ، يعنى لما السيد مدير الجامعة بتقول عايزين تغير اللائحة منتظرش تغير اللائحة من حد ده انت اللي تقعد مع هيئة التدريس وتعملوا اللائحة اللي انتم عايزنها . مفهوم كلامى انتم اللي تقعدوا تعملوا اللائحة اللي انتم عايزينها وده اللي احنا نطبقه ، انما لما اسمع الصورة الجميلة اللي سمعتها من الدكتور النشار مع تقديرى لكل الدوافع الابوية اللي دفعته الى هذا الا انه ، طب انا كنت قفلت الموضوع على اساس انه ينتهى من العام الدراسى ونشوف ايه اللي يجرى اخونا الاستاذ اللي اتكلم اوضح صورة ، طب انا خلونى اقرا شويه ، يوم 14 أكتوبر ، قيام الجماعة الإسلامية بكلية علوم أسيوط بتعليق مجلة حائطية تتضمن ان أجهزة الامن عثرت على وثيقة سرية اعدتها البابا شنودة لتنفيذ مخطط صليبي بالخليج العربى ده خرج الكلام بقى لفتنه طائفية ومصر ما عرفت الفتنة الطائفية عبر تاريخها ابدأ ابدأ ومن حولنا العالم العربى كلكم شافين بيقوا المسيحيين فرق والمسلمين فرق الا

مصر .. مصر رجل واحد ، معرفناش ده ده الكلام ده بيغذى من بره انا ما اقول ابدأ ان الولاد جاء لهم هذا المخطط من بره انا ما اقول ابدأ ان الولاد جاء لهم هذا المخطط وهم قاعدين فى المدرجات ده بيغذى من بره ، اعتراض ٧٨/١٢/١٨ اعتراض الجماعة الإسلامية بجامعة أسيوط على اشتراك طالبات كلية الزراعة بجامعة أسيوط فى احدى الرحلات التى نظمها اتحاد طلاب الكلية بدعوى مخالفة ذلك لتعاليم الدين الإسلامى . الله الولاد هم الاوصياء على دين الله فى الارض ، اولاد لسه بيتعلموا ، ويعدين دى حكاية الطالبات دى لها اساس عندى عايزكم تعلموه وياقولها امام مصر كلها وانا بقول هذا الكلام استكى لى اولياء امور كثيرين من انه بناتهم اللي انضموا لهذه الجامعات خرجوا عن طوع اباهاთهم لابد انكم سمعتم هذا الكلام ، وفيه حادثة بالتحديد بنت مخطوبة لم توافق لان امير الجماعة ما وافقتش على الخطوبه والاب ييلطم جالى وقالى ، شىء غريب هم دول الاولاد اللي جاين اوصياء الله على الدين هنا هه على الارض هنا الفتنة الطائفية فيها كثير ، انتم كلكم عايشين ، يوم ٢/١٨ اعتراض الطالب ناجح ابراهيم بكلية طب أسيوط امير الجماعة الإسلامية بها كلا من سيد رشيد ، وعامر عبد الحليم ومريم تنافى أثناء جلوسهم بالحديقة المجاورة لجامع عمر مكرم بأسيوط وطلب منهم الانصراف الا انه حدث مشادة بينهم انتهت بتعدى سيد رشيد علم ، الطالب المذكور وتجمع على اثر ذلك بعض اعضاء الجماعة الإسلامية



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

عثمان .. الدعوة الإسلامية عثمان لما يتعرض لهم حد يقولوا ده بيقاوموا الاسلام ، ثم قاموا بمسيرة داخل مبنى المدينة الجامعية وهم يرددون بعض الهتافات الإسلامية وكذا العدائية ، تعدى الطالب نصر أبو العينين في كلية التربية على الطالب مراد عدلى في كلية الطب ، تعدى الطالب محمد فرج في كلية الطب جماعات اسلامية على الطالب ثروت صادق عبد الله معهد الإرشاد الزراعي بالمدينة الجامعية . وذلك لمصاحبه احدى الزميلات ، يوم ٢٠-٢ بعض اعضاء الجمعية الاسلامية مجهولين تعدوا على السيد حمدي حرب بقسم المحاصيل بكلية الزراعة لمسيرة مع اهدى الطالبات انشاء خروجهما من الجامعة ، تعدى بعض اعضاء الجماعة الاسلامية منهم حسام الدين عبد الرازق بكلية التجارة على الطالب اشرف اديب كلية الطب بالمدينة الجامعية لالقاته بعض الماكولات من شرفة حجرته دون قصد على بعض اعضاء الجماعة الاسلامية ، نتيجة لاحداث النيا وتضامنا من الجماعة الاسلامية باسيوط مع الجماعة الاسلامية بالمنيا فقد تعدى بعض اعضاء الجماعة باسيوط على الطالب فوزى باسيلي سويح كلية الطب امام المبنى «ب» بالمدينة الجامعية واسفر الاعتداء عن اصابته ببعض الاصابات البسيطة ، تحرر عن هذه الواقعة المحضر اللازم ، كما قاموا باحتجاز الطلبة المسيحيين بالمدينة الجامعية والاعتصام داخليا وتعطيل الدراسة بالجامعة لحين الافراج عن الطلبة الذين

واصطحبوا الفتيان المسيحية والمواطن الاخر الى مبنى المدينة الجامعية ثم خرج حوالي ٦٠٠ طالب من المقيمين بالمدينة وعبروا الطريق العام وقاموا بتحطيم كازينو النقرة الواقع امام مبنى المدينة الجامعية مرردين بعض الهتافات الاسلامية ثم عادوا مرة اخرى الى المدينة الجامعية ، تعدى اعضاء الجماعة الاسلامية على طالب سودانى في ٧-٢ تعدى طالب اسمه حسن شوقي في كلية الصيدلة على الطالب باسم عزيز دوسى لانصرافه من المدرج من الباب المخصص للطالبات ، قام اعضاء الجماعة الاسلامية بلصق العديد من الاعلانات بالطرقات والميادين العامة تتضمن اقامة مؤتمر اسلامي بميدان الجذوب عقب صلاة عشاء ١٢-٢-٧٩ ودعوة المواطنين للمشاركة فيه ولم يوافق المسئولين على اقامة هذا المؤتمر الساعة ٧ر٣ مساء اليوم المتسار اليه خرج حوالي ٥٠٠ طالب من مبنى المدينة الجامعية في محاولة منهم للوصول الى ميدان الجذوب الا انهم لم يتمكنوا من ذلك لتصدى قوات الشرطة لهم ، ثم تجمعوا في شارع محمد على مكارم وجلسوا على الارض وهم يرددون بعض الهتافات الاسلامية الامر الذي اضطر قوات الامن للتصدى مرة اخرى ، تجمع الطلاب عقب ذلك امام مبنى المدينة الجامعية مرردين بعض الهتافات الاسلامية وقامت بعض قيادات الجماعة في لقاء كلمات نددوا خلالها بأدارة الجامعة واجهزة الامن والمسئولين والاشارة الى انهم يهدفون الى نشر الدعوة الاسلامية « قميص



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

كان لى شرف السفر الى الخارج الى انجلترا للحصول على الدكتوراه بالتحديد لى أوائل نوفمبر ٧٣ وبعد نصر أكتوبر مباشرة ولست بنفسى مدى تقدير الشعب الاوروبى كله بوسائل الاعلام المختلفة سواء فى الاذاعة أو فى التلفزيون أو فى الصحافة الانجليزية والكل يقدر كفاءة الجندى المصرى وكفاءة سيادتكم كقائد لهذا المجتمع العظيم (هذه المقدمة أوردها أولا لسيادتكم لى أعبر عن حبى وتقديرى لكم ، أما تعقيا للكلام الذى أثاره السيد الدكتور رئيس جامسته أسيوط أحب ان أشير يا سيادة الرئيس انه ليس لجامعة المنيا أو للجماعة الاسلامية فى المنيا بالتحديد دخل مباشر فيها يحدث فى أسيوط ، اسبحوا لى سيادتكم فكما ذكرتم سيادتكم انها مجرد جماعة بالمنيا وجماعة بأسيوط ولكن لا أعتقد أن ما حدث فى المنيا كان سببا لما حدث فى أسيوط هذا رأى انما أريد أن أطمئن سيادتكم ياسيادة الرئيس بأن جامعة المنيا على خير ما يرام واننا كأساتذة فى جامعة المنيا نقوم بواجبنا على أكمل وجه وأن الجامعة بالمنيا تسير فى عملها على أكمل وجه وعلى أكمل ما يرام ويسعدنى أيضا اننى ابنا من المنيا فمجتمع المنيا كله مع سيادتكم ولا غبار على كل ما يحدث فهو مجرد زوبعة أو بعض أعمال بسيطة لا تنقص أبدا من الأعمال العظيمة التى تقومون بهما سيادتكم ، وفقكم الله والسلام عليكم ورحمة الله .

الرئيس : ٧٨/١١/٢ قرر أعضاء اسر العقاد بكلية الاداب اقامة عرض مسرحى ترفيهى على مسرح الكلية الا ان

قررت النيابة العامة حبسهم على جادث التظاهر بمدينة المنيا ، الصورة دى غير مقبولة لا شكلا ولا موضوعا : الكلام ده حصل يامحمد - فتنه طائفية قلة حياء ولايه على أرض الله وعلى دين الله ، ده دولة داخل الدولة ، أنا لا ادرى كيف تؤخذ الامور بهذا الشكل .

متحدث : الحوادث الفردية تدمت لمجلس تأديب الحوادث الاخرى اللى هى استجابة للمنيا ببحقق معهم .
الرئيس : انت فى كلمتك بتقول انه حصل تجاوزات فى المنيا طب ايه دخل المنيا فى اسيوط ، ايه يعنى .

المتحدث : هم فيه جماعات متصلة الرئيس : آه ، يبقى اذن خرجنا بقى عن انه ناسي بيصملوا دعوة اسلامية ده تنظيم يجاوب فى المنيا ويجاوب هنا ويجاوب هنا ، أنا عايز اسائل مين اللى عايز يتكلم ، فيه حد هنا عايز يتكلم .

متحدث : من المنيا يا ندم من المنيا سكن .

الرئيس : آه افضل .

تقدير للبطل

صانع نصر أكتوبر

□ محمد على نصر .. كلية التربية جامعة المنيا : أولا ياسيادة الرئيس أحب أن أقدم لسيادتكم كل حبى وتقديرى وخالص امتنانى .. هذه الفرصة السعيدة التى اتاحت لنا لى نقابل سيادتكم ولا أريد أن أقول هذا الكلام مجاملة لسيادتكم لاننى فى الحقيقة



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بعض أعضاء الجماعة الإسلامية بالجامعة اعترضوا على ذلك بدعوة مخالفة تعاليم الدين الإسلامي ونجحوا في الفائتها حاول أعضاء الجماعة الإسلامية بجامعة المنيا المرور بشوارع مدينة المنيا مردين الهتافات ، أنا باتفق معك انهم شرارم قليلة من القاعدة الطلابية ، ان كان في المنيا أو في التسيوط فهو ده زي أيام التسيوعيين ، مهم كانوا يقولوا أيام التسيوعيين وتدخّل فيهم شيوعيين وكانوا بيخرجوا مثلا ٦٠٠ طالب لما هنا باعرف ان البناع ده ان طلع من المدينة الجامعية ١٥٠٠ أقول هما فيهم ما يطلعوش ١٠ أنا عارف لان التسيوعيين كانوا بيعملوا كده لغاية ما انكشفوا للشعب فالتناس صاحبة ولم يمس طالب على مدى ٢ سنوات شفت ازذل خلق الله فيهم لكن كان كل يومين فيه خنسة طلبة مقتولين في المدرجات وعلى ما يبجي آخر النهار يطلع مفيش حاجة اطلاقا لم يمس طالب بجرح حتى . لكن هنا لا .. ده أمر غريب .. يعني اذا وصلوا الى الحد انه يلفوا احتفال لين ؟ لاساتذة كبار علمونا ان كان العقاد أو الناس الكبار اللي احنا قرانا لهم واتعلمنا الثانية دي أخطر .. في ١١/١٨ لا شيوعية ولا حزبية اسلامية ولا تبديل لشرع الله .. كان ذلك على اثر القرار الذي أصدره السيد عميد كلية الآداب الخاص باغلاق مدرجات الكلية عقب اعلان أعضاء الجماعة عن استصافتهم الشيخ عبد الحميد كشك لاقاء محاضرة باحدى مدرجات الكلية دون إذن الكلية .. انتم عارفين كشك بيعمل ايه .

أيام الجماعة الإسلامية في هندسة المنيا بتعلق مجلتي حائط الاولي بعنوان « حول زيارة السادات للمنيا » ، الأخرى « أحداث لبنان » تضمننا التنفيذ باجراءات الأمن التي اتخذت أثناء زيارة الرئيس لمحافظة المنيا - ده أنا كنت في عربية مكشوفة اجراءات أمن ايه اللي منخذه - بدعوى أن المقصود بها حماية فرد واحد ونظام معين - نظام معين فهو ده شغل التسيوعيين ده على طول نظام معين فهو ده نظام الدولة وده السلطة الشرعية في الدولة .

التنديد بالمصرفات التي أنفقت خلال الزيارة المشار إليها - كلام التسيوعيين ايه المصرفات اللي اتصرفت - مقارنة بين نظام الحكم الحالي ونظام الحكم في عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب . في ١/٢ قام أعضاء الجماعة الإسلامية في جامعة المنيا بالتعدى على بعض الطلاب بالضرب داخل الجامعة وأحدثوا بهم بعض الإصابات مما أدى لاستياء بعض الطلاب حوالى . طالب حيث تجمعوا بمدرج ناصر بكلية الآداب احتجاجا على هذا التعدى الا انهم فوجئوا باقتحام أعضاء الجماعات الإسلامية للمدرج والاشتباك معهم ونتج عن ذلك اصابة ٩ من الطلاب باصابات مختلفة ثم انصرف أعضاء الجماعة الإسلامية بعد ذلك وهم يرددون بعض الهتافات الدينية - لا اله الا الله - الله أكبر .. ان الدين عند الله الاسلام - واتحرر المحضر .

١/٧ الجماعة الإسلامية بكلتي الهندسة والآداب علقوا عدد من مجلات



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وشاه ايران لما جه زارنى هنا .. كان يوميا بيخطوا كل شيء .. عضو جماعة فى كلية الاداب يقول .. معلق مجلة يقول .. اعلنوها ياحكام مصر .. موقف مصر من استقبالها للشاه .. تنديد بموقف الصحافة من أحداث ايران .. ان حكام المسلمين ليسوا خائفين على الاسلام ، ولكنهم خائفين على تردى حكمهم .. صورة لكل من السادات وكارتر وشاه ايران .. كتب أسفلها ما الذى جمع هؤلاء الثلاثة .. الثانية فى كلية التربية بعنوان .. الزحف القادم .. تناولت الشعارات .. أعدوا لهم ما استطعتم من قوة .. الاسلام يناديكم .. واسلاماه .. الاسلام يناديكم انه قوى متحد كل العقبات .. صليبية كانت أو شيوعية .. عسكرية كانت أو مدنية .. الزحف قادم فأيقوا ياحكام العرب .. قادم من الشرق والغرب من الشمال والجنوب قادم من ايران .. قادم من تشاد .. رغم الشيوعية الحمراء قادم من اريتريا رغم حرق الموتى والمحاصيل .

تلك هى اخلاق مصر

لما استقبلت الشاه قلت للبلد وحا استقبله تانى اذا شاء أن يأتى لانه دى اخلاق مصر وقيم مصر الراجل اللى يوم ما يعرف ان احتياطى البترول عندى 15 مايو بعد وقف اطلاق النار ووقف اطلاق النار معناه ان المعركة ستبدأ فى أى ساعة .. الخمستاشر يوم فقط احتياطى بترول يستهلكها الجيش اذا قام بعمليات فى ساعات .. معنى هذا ان لو حصل حاجة وقام الجيش واستهلكها فى ساعات .. للاحلقى عند

الخائط تضمنت تأكيد ما نشر حول تقرير خطير للمخابرات الامريكية ينصح بتصفية الحركات الاسلامية ده اللى سبق نشره بمجلة الدعوة بتاعة الاخوان . مجلة حائط فى 11/17 بتقول على الحكومة بتاعتنا الحكومة الفرعونية . طالب من أعضاء الجماعة بكلية تربية المنيا الى مكتبة مجلس المدينة بتحويل المكتب الى متحف للآثار وطالبوا بتخصيصها كمصلى على شان « قديم عثمان » .. الجماعة الاسلامية فى الطب آداب ومعلوم وآداب المنيا بتعليق بعض المجلات الحائطية تضمنت بعض المقالات بعنوان «مسلمون قادمون» الى متى هذا التأخير من مجلس الشعب .. تناولت ان الامل الوحيد لمواجهة الفساد هو قيام الحكومة الاسلامية .. وثابت أن احذ الاولاد دول راح لابوه وقال له : أن الفلوسى اللى انت بتحبها حرام لابوه .. « ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما » .. « وان جاهداك على ان تشرك بى » . قال له كلمهم كويس الحالات لانه زى ما قال لنا ربنا سبحانه وتعالى .. يفقر كل شيء الا أن يشرك به .. ومع هذا « وان جاهداك على ان تشرك بى .. قال كلمهم كويس اللى هى أقصى جريمة لا يفقرها الله نودى الاولاد ويظلموا من الجامعة ويروح لابوه يقول له انت فلوسك حرام .. ويتنكر لابوه .. والبنت تخرج عن طوع ابوها .. الحكومة الاسلامية بتاعة الضمى .. على شان الأعداء تنبه عندنا كل يوم فى السر .. التنديد بالصحف المصرية لعدم نشرها حقائق عن ثورة ايران .. ده ما حصلش ..



مركز الأهرام للتخليم وتكنولوجيا المعلومات

دير ياسين عام ١٩٤٨ أصبح بطل السلام عام ١٩٧٩ .. بيجين بطل مذبحه دير ياسين ده حقيقة .. لكن فى أكتوبر ١٩٧٣ فقدت اسرائيل جيلا كاملا من ابنائها .. ولولا هذا ما دخلت اسرائيل معنا فى السلام أبدا .. الى ما قبل حرب أكتوبر كان مصر فى نظرهم جثة هامدة .. ولعلكم سمعتم لما يوم الخميس ٤ أكتوبر قبل المعركة بيومين .. كان أبا ايان وزير خارجية اسرائيل فى الولايات المتحدة يقول .. فاستدعاه هنرى كيسنجر وزير خارجية أمريكا وتصادف أن يوم الخميس ٤ أكتوبر أو قبل الحرب بيومين وكيسنجر لا يعلم .. وطلب من أبا ايان وقال له .. انتم منتصرين .. ولايمارى أحد فى العالم انكم منتصرين .. بل واحتفظوا متفوقين الى الابد .. الا يحسن انه تقدموا انتم بشيء للعرب علشان نحل المشكلة .. فكان رد بيجين يوم ٤ أكتوبر .. ابا ايان يوم ٤ أكتوبر لكيسنجر فى مبنى وزارة الخارجية الأمريكية .. كان رده .. مصر والعرب للخمسين سنة المقبلة جثة بلا حراك .. سياسيا وعسكريا .. طيب انتم زعلانين ليه يا امريكانك .. ماتسيوهم لنا احنا عارفين نتعامل معاهم .. وقام ومشى .. بعدها بـ ٤٨ ساعة صحوا كيسنجر .. وقالوا له .. مصر .. ده بيحكى ليه هذه القصة كيسنجر .. حزن لان انا كنت بعث حافظ اسماعيل مستشار الامن القومى قابله فى باريس مرتين فى سنة ١٩٧٣ .. واعلنا مش فى الخفاء .. انا لما حبيت اروح اسرائيل رحت فى العلن .. ولما كنا كلمنا كيسنجر فى سنة ١٩٧٣ قبل المعركة .. فى العلن .. ما بنمشش

الجيش بنزين .. ولا حلقى السولار اللى عمل به رغيف العيش .. رغيف العيش بيتخبز بالسولار .. يقوم الراجل أما عرف ان الاحتياطي ١٥ يوم وبعت له وجه المراكب الى مصر وهى محملة .. ما استناش أبعث له مراكب .. وجه المراكب المحملة اللى كانت رايحة أوروبا علشان تفرغ فى مصر .. ده وفاء .. بتأديه ليه .. وبعت السنجابى وزير الحربية هناك قلت دى اسمها اخلاق مصر .. نحن لا ضد ثورتكم .. بل اعترفنا بكم .. وانتم أحرار .. بل نمنع أن يعمل أى انسان ضدكم .. ولكن احنا عندنا اخلاق وقيم .. بناعة مصر كلها كلام نعبانيين .. ١٩٧٩/٢/٢٣ تعدى أعضاء الجماعة الاسلامية فى جامعة المنيا على أحد المواطنين أثناء سيره مع زوجته على كورنيش النيل .. بتعليق لافتات تدعو الطلاب بالامتناع عن الدراسة هذا اليوم فقط احتجاجا على توقيع اتفاقية السلام .. الكلام ده حصل عندكم الاخ بناع المنيا .. وقاموا بخلق قاعات الدرس لمنع دخول الطلاب اليها .. كما قام بعض القيادات من الجماعة الاسلامية بالقاء الخطب فى فناء كليات الجامعة تضمنت التنديد بتوقيع الاتفاقية والادعاء بأن الرئيس بناع القضية الفلسطينية .. بالإضافة الى قيام الطالب أبو العلا ماضى أبو العلا رئيس اتحاد طلاب الجامعة بالمرور على كليات الجامعة المختلفة للدعوة الى الامتناع عن الدراسة .. كما علقت فى فناء كلية الآداب بغض اللافتات عليها العبارات : لا تقريظ فى بيع ارض فلسطين الاسلامية .. بيجين بطل مذبحه



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الاسرائيلية .. زى ما انتم عارفين
كلكم بيصفوها بالزلازل لغاية النهارده ..
كتبوا عن حرب أكتوبر بيقولوا
زلزال .. ده اللي تعلمه لاولادنا ..
احتجاجا على توقيع اتفاقية السلام
وقام بطلق قاعات الدرس .. كما
قامت بعض القيادات فى فناء الجامعة
تضمنت التنديد بالاتفاقية والادعاء بأن
الرئيس باع القضية .. رئيس اتحاد
الطلاب مر على كل الجامعات والدعوة
الى الامتناع عن الدراسة .. هو
الامتناع عن الدراسة مش بيتبع للقانون
اللى صدر فى سنة ١٩٧٧ بعد انتفاضة
الحرامية .. وفى فناء كلية الاداب ..
لا اعتراف بمعاهدة السلام لانها تنص
على اعطاء اسرائيل تسهيلات كثيرة فى
مصر .. تسهيلات ايه ؟ ذلقتنا يا بائع
الدين بعد عزة ومرغتنا فى التراب . لازم
انا فى ظهر نفس اليوم اللي هو يوم
٢٦-٢٧ اللي هو يوم توقيع المعاهدة
كان فيه ندوة فى مدرج طه حسين بكلية
الاداب من مختلف الكليات وكذا بعض
طلاب المدارس الثانوية اقيت خلالها
بعض الكلمات التى تناولت التنديد
لشخص الرئيس بانه باع دينه وارضه
.. ان هذه التمثيلية متفق عليها من
زمن بعيد .. ان الامام حسن البنا قاد
الثورة عام ١٩٤٨ الا انه قتل بيد مسلم
بايعاز من خليفه .. وبعد ما قتل
النقراشى .. يعنى يمكن الذاكرة تخوننى
والاحاجة .. ان قيام ثورة ١٩٥٢ كان
بتأييد الاخوان المسلمين الا ان رجال
الثورة تنكروا لهم واودعواهم السجون
.. والله ما اودعوا السجون الا بعد
ما عملوا المحاولة لقتل عبد الناصر فى
التنظيم السرى الذى انا شاهد عليه

حاجة فى السر .. فالراجل زى مقال
ليه .. حزن قال انا حزنت لان انا
قلت يا خسارة .. يعنى كان ممكن ان
مصر والسادات يقوموا بدور فى مسألة
السلام .. لكن والله يعنى حرب بيقه
انتهت .. بيقه اسرائيل حانت انتصار
أكبر من بتاع ١٩٦٧ .. ولن يقفها حد
فى العالم بعد ذلك .. همه بلفوه
وايقظ الرئيس الامريكى وابلفه .. وقعد
من ساعة الى اخرى مستنى خبر فرق
مصر وانا مع عساكرى فى القناة ..
بعد يومين كلموه فى التليفون من اسرائيل
وقالوا له احنا يومين بس .. ونطحن
عظام المصريين والسوريين .. ويومين
بس .. وحنحتاج لتعويضات الاسلحة
بدل اللي عندنا .. رابع يوم اتصل ديان
وطلب من امريكا الطيب الاتى ..
« اس او اس » انقذونا .. { دبابه
فقدناها على الجبهة المصرية .. الطريق
مفتوح الى اسرائيل .. هذا الكلام
ديان قاله خلف الجبهة المصرية رابع
يوم اللي كلم كيسنجر .. كيسنجر
زعل لانه قاعد مستنى خبر الفرق
والمعركة والكمبيوتر بتاع الدنيا كلها
قابلة ان احنا حنكون فى قاع القناة ..
فوجيء بحكاية الـ .. { دبابه .. طلب
مسز مانيز .. قال لها ديان قال ليه
كذا .. مش مصدق الراجل .. {
دبابه ينضربوا فى اربع ايام على الجبهة
المصرية ويعدوا خط القناة .. ده مانع
عسكرى رهيب .. والثلاث نطاقات من
خط بارليف كل ده فى ثلاث ايام
وربعمائة دبابه .. مصدقش الراجل ..
طلب جولداماثير .. قالت له نعم ..
ديان كلمك بنساء على قرار الوزارة



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بسم الله الرحمن الرحيم ..
شرفتنا ياريس .. وانت وعدتنا بأذن
الله انك حاتجى لنا اسوان فى الجنوب
.. وأسوان بجنوبه وآخر ابن الصغير
المدلل بجامعة اسيوط .. احنا بجامعة
اسيوط وبجميع العاملين بجامعة اسيوط
لانهم حقا جنود مجهولون فى هذا المكان
الذى يحتل من اسيوط فى ربوع سوهاج
وقنا واسوان .. هؤلاء الزملاء الافاضل
يجاهدون منذ سنين وهم يعيشون فى
جو مختلف عن جو الشمال البيئة مختلفة
ياسيادة الرئيس .. بيئة الطلاب ..
بيئة المجتمع .. لا يمكن ان يقارن طلاب
اسيوط ابن ابنوب .. بابن قنا بابن
اسوان .. بالقاهرة .. هذا المجتمع
كما ذكر سيادة الرئيس ، رئيس الجامعة
.. الشقة واسعة .. واسعة جدا ..
البيئة .. الطقس .. التطور فى المجتمع
بعيد جدا جدا .. فنحن نقاسى واننى
اذكر حينما كنت وحضرت هنا مدرسا
من جامعة القاهرة لدى جامعة اسيوط
سنة ١٩٦٠ كان المجتمع ينظر لاي طالبة
.. مجرد طالبة .. بطريقة لا يمكن هذا
المجتمع الذى نعيش فيه وهذه البيئة
مختلف .. من اسوان الى اسيوط ..
نحن نكافح لنطوع عقول هذا الشباب
.. لنطوع قيم هذا الشباب الذى تردى
فى هذه البيئة .. ونجعل منه انسانا
متكاملا .. لنفرض فيه قيم الحضارة
قيم الخلق .. قيم التسامح الذى يدعو
اليه ديننا الحبيب مما لم يدعو مطلقا
فى اى يوم من الايام الى التعمد ..
جيلنا يدعو الى التسامح .. الى الخلق
.. الى الكرم .. الى العطف .. الى
المحبة .. جيلنا لم يدعو فى يوم من
الايام الى عنف أو الى حقد .. انما
هذه البيئة اللى خلقت لنا هذا العجيب

بسلحه وبنفسى .. لانى حاضره كله
.. لم ينقل لى .. اننى شاهد عيان ..
للاسف يعنى انا أردت ان أضع هذه
الامور ليه واتكلم فى امور ماكانش من
المعتاد انها تبحث ..
الكلام الى انا بأقوله بيتسجل وراح
ينذاع فى البلد كلها .. انا بأقوله لانه
ان الاوان لان نبدأ بداية جديدة .. وزى
انا ما بأعمل زى زميلنا اللى طلع سافر
اوروبا ويحكى العالم بره احترمنا لان
لنا وجه واحد وسياسة واحدة .. وخط
واحد .. وما نقوله فى السر نقوله فى
العلن .. وما نقوله فى الغرفة نقوله
امام الميكرفون .. ادى سر احترام العالم
.. وحاولنا نشغل بالمفهوم العلمى اللى
موجود فى العالم .. واللى بيخلى اللى
قدامك يستطيع ان يهضم اللى انت
بتقوله له او يهضم تصرفك أمامه ..
بعد ماكانت العمليات انفعالية او كارثة
زى اللى بيفكروا فيه ولادنا دول .. اللى
مفروض ان يطلع من دول قادة مصر وهمه
الجيل الجديد اللى حيتولى .. حقيقة انا
قريت هذا كله وخطيته أمام الشعب
علشان الاولاد يسمعوا .. لان كانوا
يحبوا انهم ييلقوا الشعب ده علشان
يفخر بهم .. على طريقتهم يعنى .. انا
باقراه لان باقول ان لا همه .. ولا
الشيوعيين .. ولا اى شىء حيهز مصر
.. أبدا .. والشيوعيين كانوا اعنى
منهم .. همه دالوقت تسربوا ليه ..
كانوا اعنى منهم .. وبيشتغلوا من
خارج الجامعات .. والله انا ما اعرفش
انتم رايكم ايه .. انا مشى استاذ
جامعة .. انا باكلم اساتذة الجامعة ..
□ كامل شريف .. عميد كلية العلوم
باسوان :

سبيل بلده .. نحن نعرف اننا ابناء هذا البلد .. نحن نغرس في الشباب الذى فقد .. بالطريقة لان هذا المشكل الاساسى الان أن نزرع الحب فى قلب شباب هذا البلد .. وأن نزرع بطريقة الذى زرعت فينا الحب وزرعت فينا الديمقراطية .. والمشكل ان أنا باكفح فى الديمقراطية وبأغرس فى الطالب .. بأعرفه وبأجيبه .. نحن جلسنا أساتذة ومحافظا فى مكتبه حتى الثالثة صباحا ماكان أسهل أن يقبض علينا .. ولكن ممكن ان أنا اقتنعه وأعلمه الديمقراطية واغسل وشه وأغسل عقله الذى غرس فى هذا وأجعله انسان متكامل ولا أعطى لاي انسان يحقد على هذا البلد أى ورقة رابحة .. هو ده الكناح وهو ده العرق الذى تحمله جميع أساتذة هذه الجامعة من رئيسها إلى أقل واحد فيها .. ان أتنا بشجاهد مع الطلاب .. بنطوعهم .. لا تؤثر مطلقا فى أى شىء .. بنزرع فيهم الحب ودد اللبى أتنا وصلنا اليه الحمد لله .

الرئيس :

أنا ليه سؤال .. انت بتقول انه الصورة بتجسم . أنا قرئت لكم الصورة اللى عندى .. أنا قرئت لكم كل ما عندى بوضوح .. بدون أى تزويد أو انه فيه خلفيات لان أنا لا أومن بالنقارير ابدأ انما أتم الأهل اللبى عابثين وسمعتم سواء بالنسبة لاسيوطا أو بالنسبة للمنيا .. طيب لكن سؤال .. هل تعدى الطلبة على أساتذتهم بمنعهم من الدخول .. أو رئيس اتحاد يلعب على

الذى يجب أن تطوعه .. وهذا العجين ليس سهلا .. وليس من السهل أن تطوع هذا الشباب الموجود من هذه البيئة .. تقومه .. لانه يذهب فى الصيف الى أبوه .. والمجتمع هناك .. ونحن دائما فى تفاعل بين البيئة والطالب والمجتمع والقيم .. فاذا حدث فى هذه المجتمعات التى نكافح فيها ما حدث لا يمكن أن يترك فينا أثرا عميقا لاننا نعلم أن مصر بلغت مجدا عظيما .. ان مصر بلغت من النضج ما لا يؤثر فيها مطلقا من أجل تفاهات مطلقا .. كما يحدث فى إنجلترا .. لان إنجلترا ناضجة .. بلغت من النضج الذى لا يؤثر فيه ولا يعمل فيه أى نوع .. هذه المسائل التى يجب أن لا يغيرها شيئا .. واذا لم يكن أساتذة هذه الجامعة على صلة وثيقة بطلابها فى جامعة اسيوط ويعلم السيد المحافظ كيف جاهد جميع الزملاء واحضرناهم له فى مكتبه حتى يظهر التعاون والصدق .. والطلبة كانوا عجيبة فى ابدئنا واحنا كلنا ورئيس مجلس المدينة ونائب رئيس الجامعة وكلنا كنا فى بيت الطلاب .. نحن لا ندافع عنهم .. هذا خطأ ان هذا الخطأ لا يمكن .. ولا يجب أن يضخم بهذه الصورة .. ولم يقتصر الاساتذة فى الجامعة على طلابهم .. يا سيادة الرئيس .. حصل خطأ .. عادت الامور الى مجاريها .. أردت أن أوضح لسيادتكم هذه الصورة حتى لا تعطى الصورة مختلفة كلية .. ان هؤلاء جميعا فى

مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

مصر فنحن سنكون من خلفك وسنكون عن يمينك وسنكون عن شمالك نعاهد الله سبحانه وتعالى ونعاهدك على ذلك .. لاتنا واثقون من سلامة تفكير سيادتك ومن راحة عقلك ومن حبك الصادق لبلدك .. وكل ما نسمعه من الرافضين او من الحاقدين او من أولئك الذين يلتمون بالتهم على سيادتك ... فاننا ننذ كل اتهام .. واننا نعود الى قرآننا فنجد أن الحاقدين قد وقفوا من الانبياء ووقفوا من المصلحين موقف العداء ، ويحضرني في هذه المسألة أن رجلا من أتباع مسيلة الكذاب الذى حارب الدعوة الاسلامية .. عندما أخذ أسيرا وقيل له .. اتظن أن مسيلة اتظن أنه صادق في دعوته وأنه نبي حقا .. بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فما كان منه الا أن قال ، والله انى لانظر الى وجه مسيلة فأرى فيه أن وجهه وجه كذاب .. ولكن كذاب ربيعة خير عندي من صادق مضر .. عبر عن نفسه وبين بأنه يعرف بأن مسيلة كذاب مسائة فى المائة ويرى الكذب فى وجهه ، ولكن مع الاحقاد ولكنه الخسد دفعه الى أن يقول تلك الكلمة التى كذبها التاريخ .. كذاب ربيعة خير عندي من صادق مضر .. ونحن نسمع الكثير .. ولكننا نضع هذه الاكاذيب تحت اقدامنا ونعلم أن سيادتك تسير من أجل مصر وتسير من أجل اعلاء كلمة مصر وتسير من أجل نشر الامان .. ونشر الرضاء .. ونشر العدالة .. فى ربوع هذا المجتمع أما الكلمة الثانية بعد ان ذكر الاخوة الزملاء مذكروا أو الوضع فى جامعة

الكليات لوقف الدراسة احتجاجا على مساهدة ٩٩٪ من شعبه بيوافق عليها .. تصفوه بايه ؟ .. وهل احنا فرغنا الجامعات من العمل فى السياسة علشان دول يتولوا الامر يقتحموا المدرجات ويضربوا جهارا نهارا .. ايه الكلام اللى بتقوله ده .. ده خطأ انك رحمت ففعدت للساعة ثلاثة مساء .. ده استثمار أنا باعمله .. هل انا بادفع الاستثمار علشان أطلع بلطجية .. لا .. آسف .. استثمار هو عملية لاتحدث فى العالم فى غربه وشرقه .. أن الكمبيوتر يطلع .. تيجى تقول لى البيئة .. لا .. آمال الجامعة مفروض انها تطلع ايه ؟ .. لا .. مش بيئة مصر أبدا .. لا يمكن أن فى بيت من بيوتنا المصرية فيهم هذا .. خصوصا فى الريف .. أبدا .. فيه قيم .. قيم القرية .. وبعدين ده بيحتاج جهد كبير وبيتمسحوا بالدين .. والدين أبعد شىء عن هذا الكلام .

■ متحدث :

بسم الله الرحمن الرحيم .. والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وأصحابه وأتباعه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين .. ان زيارة سيادتك لاسيوط لانستطيع أن نعبر عنها ، فاننا فى الحقيقة مستبشرون استبشارا كبيرا بهذه الزيارة وأريد أن أتكلم عن مسألتين أساسيتين .. النقطة الاولى فهى أن جهود سيادة الرئيس تؤيدها من كل قلوبنا ونثق فى كل خطوة من خطوات سيادتك .. وكل مجهود تبذله من أجل

مركز الأهرام للتخليم وتكنولوجيا المعلومات

كلية البنات التي أنشئت في هذه السنة وعدد الطلاب في جامعة الأزهر الان يصل الى خمسة آلاف طالب وطالبة والحمد لله لم يحصل من جامعة الأزهر لا في هذه السنة ولا في التي قبلها ما يكدر الصفو .. وإنما اذا وجدت فردا أو أفرادا أو كلية من الكليات وذهبت اليهم بسهولة جدا أستطيع أن أفنعمهم وأستطيع أن يقنعوني وتسير الامور في طريق مستقيم بدون تكبر أو تعالي أو وصفى بكذا .. فالجماعات الدينية .. عندما اختلطت بهم وعندما عاشرتها وعندما كلفت بأن أجلس مع بعض المنتسبين اليها وبمخالطتي لهم استطعت أن أخرج ياسيادة الرئيس بهذه الحقيقة أنهم ينقسمون الى قسمين قسم يستطيع الانسان أن يفاهم مسه ويستطيع في النهاية أن يصل معه الى الحد الذي يرضى الله ويرضى الوطن .. قسم آخر تحجز فكره ويصل به الحال الى أن يتهمني بأنني كافر ومناق .. ومع هذا فلا أفقد فيه الامل وانمسا أراجعه مرة أخرى ومرة ثالثة وفي الحقيقة بأن الاخوة الزملاء وعلى رأسهم السيد الدكتور مدير جامعة أسيوط والاخ الفاضل نائب رئيس الجامعة كثيرا ما يتصل بي تليفونيا أحضر الساعة .. وأذهب الى مكتب سيادته وأجلس مع هؤلاء الطلاب .. وأحيانا نصل الى الحق وأحيانا لا نصل .. ولكننا لا نفقد الامل وكما قلت لسيادتك هناك عدد من هؤلاء الطلاب هم الذين اما غرورا .. اما تعاليا لاسباب متعددة لن أستطيع أن أصل مسهم الى حل معين ، وإنما هم يريدون يكتفوا بما يريدون ..

أسيوط والوضع في جامعة المنيا وان الجماعات الدينية تفعل كذا وكذا فأننى أنا شخصيا بمعاشرتي لهذه الجماعات الدينية وبتكليف من السيد المحافظ بتكليف وبتصال بالسيد رئيس جامعة أسيوط وبالاخ الفاضل نائب رئيس جامعة أسيوط اتصلت بالجماعات الدينية واستطعت ان استخلص بأن هذه الجماعات تنقسم الى قسمين هناك أفراد يستطيع الانسان ان يتفاهم معها ويستطيع الانسان ان يتجاوب معها ويستطيع الانسان ان يناقشها وان يرد عليها وان ترد عليه وفي نهاية المطاف نصل الى الرأى الصواب .. هناك أفراد قليلة هذه شهادة أمام سيادتك .. هناك أفراد قلة يرون أنهم أعلم منى .. بل بعضهم يتناول ويقول أنت كافر كيف تكلمنى بالدين وأنت كافر .. وعدد من الافراد عندما أناقشهم يتهمونى بالكفر .. أقول له انا حافظ القرآن وأنا عميد كلية أصول الدين .. وأنا جئت اليك وأريد ان أناقشك .. ولكنه لا يستمع ويصبيه الغرور تارة .. ويصبيه نقص التفكير تارة أخرى .. وأحاول بكل وسيلة ممكنة أن أقنعه الى ما أريسد وأن أبين له وجه الضعف .. ولكنه يركب رأسه اما جهلا واما تعاليا واما غرورا ففي هذه أعود اليهم مرة أخرى وقد أعود اليهم مرة ثالثة .. بالتعاون مع جامعة أسيوط والتي نعتبرها نحن جامعة الأزهر .. نعتبرها الجامعة الام .. جامعة الأزهر أنشئت في أسيوط هنا منذ عشر سنوات وهي الان أربع كليات .. كلية أصول الدين كلية اللغة العربية .. كلية الشريعة ..



مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

تفعل ما لا تفعله أى دولة فى العالم
لا بالنظم الديمقراطية ولا بالنظم
الشيوعية فى احقاق الحق ووضع
الكمبيوتر علشان يطبع الاسماء ويغير
النظر الى أى شىء والله على الستة
عندنا طلبة كثير منتظرين الذى يريد أن
يتعلم العلم ويتلقى ويتحلى بأداب هذا
البلد ويترايه وتقاليده أهلا وسهلا ..
الذى لا يريد فليترك علشان غيره
يدخل .. بلفوا هذه الرسالة لهم
وادونى خبر ان شاء الله .. لانه
ما هو فى التقارير يكفى بعد ان عقدنا
مجلس ايه كمثله أرجوا ان يكون هذا
مثلكم فى المستقبل لما تقعدوا تناقشوا
أموركم لانه زى ماقلت لكم نحن فى
مرحلة اعادة البناء وزى ما قال اخونا
بتاع اسوان مصر كبيرة جدا كل هذا
لا يؤثر فيها لكن لو تركنا مثل هذه
الامور فحقيقى سرطان يسرى فى الجسم
واهم سامنى كلهم وح يسمعوه
ويشوفوه اللى عاوز يتعلم الدولة على
عيننا وراسنا ويندى فرصة لابنائنا
اللى حيتمسك واللى ح يفضل ماشى
فى هذا الطريق امره اما ان يترك
والله رؤساء الجامعات يتصلو بى
ويقولولى وأنا أخذ قرارى بعد ذلك ولكن
برغم ان اللى فى هذا الكلام كافي لاكثر
من اجراء الا انه فلتكون هذه بداية
وقاعدة علشان بالحسنى نقول وننبه
وبعد ذلك والشعب كله مشترك معنا
بعد ذلك اللى مصر لنا معه شىء آخر.
مصر لا يمكن ان تضيع الوقت مرة
أخرى وهذا الكلام سبة لمصر وتحالف

أما الجانب الاخر فبلقائنا معهم
بنستطيع ان نصل الى الحل السليم
الذى يرضى الله ويرضى الوطن .
بالنسبة لجامعة الأزهر وقد أنشئت
فى أسبوط منذ عشرة سنوات فانها
والحمد لله تسير فى الطريق الذى يرضى
الله ويرضى الوطن وانها تعاهد الله
سبحانه وتعالى وتعاهدكم على أنها
ستسير فى الطريق السليم وعلى المنهاج
القومى الذى يرضى الله سبحانه وتعالى
والذى من شأنه ان يرفع كلمة الحق
والعدل ، ومن شأنه أيضا ان يجمع
الامة كلها على الاخوة وعلى الصفاء
والحبة والمودة ، لكى تسعد هذه الامة
واقول قولى هذا وأستغفر الله
سبحانه وتعالى .. واسأل الله سبحانه
وتعالى ان يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه

مصر ليس لديها

وقت لتضييعه

□ الرئيس : اعتقد انه الموضوع
وضح ، وزى ما انتبوا كلكم
سمعنا ، استعرضنا كل هذا وبمنتهى
الصراحة ، ويمكن كان غيرى يخرج
انه يقرأ أى حاجة من هذا فانا باقرا
وياسمع مصر والعالم كله انه لا يهز
مصر أى شىء من هذا وانها افراد
قلائل زى ما كانوا معزولين قبل
معركة اكتوبر .. باطلب من السادة
رؤساء جامعتى أسبوط والنيا .. ان
يتصلوا بهؤلاء الطلبة من يريد ان يتعلم
لان مصر ليس لديها وقت لتضييعه أبدا
كفانا تخلف وكفانا تمزق وكفانا معاناة .
مصر ليس لديها وقت والدولة فى مصر



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مع اعداء مصر اللى يبهاجموا مصر
وبيهاجموا مصر عlishan تكون تحت
وصاية .. طفل زى القذافى كل عرف
جنونه او سوريا النظام السورى
العلوى اللى عlishan يتشبت فى الكرسى
يفعل أى شىء والنظام العراقى بقاع
السحل ولعلمهم يعرفوا اذا ما كنوش
يعرفوا انه هذه الانظمة لا تقوم الا على
السجون والمعتقلات والسحل والتصفيية
الجسدية الى يومنا هذا اذا كان ده
محل اعجابهم ويتحالفوا معه ضد بلادهم
لنا معاهم كلام .. أما اذا عادوا
وادعو الله ان يعودوا .. فعفا الله
عن ما سلف وتستقيم الامور ولكن كلامى
لكم تسيبمه شعبنا وح تسيبمه
جامعاتنا كلها .. لن تسمع مصر بهذا
أبدا تحت أى ظرف أبدا مهما كانت
الظروف ومهما بلغ العدد أبدا واضح
احنا فى معركة من أخطر المعارك اللى
عايزين نركز جهدا جميعا عlishan نعمل
الرخاء بعد المعاناة الطويلة مش أبدا
مبرراته البعض يلجأ الى هذا السلوك
فين فى جامعاتنا وهى المكان اللى يجهز
الاجيال المقبلة ..
ربنا يوفقكم ان شاء الله فى مهمتكم



الرئيس أثناء لقائه بأعضاء هيئة التدريس بجامعة الصعيد ..